

مأرب: إجراءات عسكرية مشددة تحسباً لانتفاضة قبلية  
العراةة يرحل المليارات والمقدشي يعلن الطوارئ في المنشآت النفطية

# ساعة صفر وشيكة في «صافر»

الشماليون أجانب في عدن بقرار إماراتي وعماني يقاضي الدنبوع

الإصلاح يحرقون مقر المؤتمر ويتوعدون بتصفية «أبو العباس»

تعز: السطو على 20 منزلاً واشتباكات المرتزقة تشل المدينة



16  
صفحة  
100  
ريال



خسارة  
يمينية  
في بلاد  
فارس

يومية - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

السبت

23 مارس/آذار 2019  
16 رجب 1440 هـ العدد (168)



حسنا تهامة الحدودية  
الخراب واليوم حيثما وجهت بصرك

# ذكرى سريعة



طلب 9 صحة

مدير مركز رعاية مرضى التلاسيميا لـ «لا»:  
7000 مريض على حافة الموت بسبب انعدام الأدوية



# تبدو «حوبان تعز» بلا نفط ولا غاز أكثر رفاهاً من مأرب التعيسة ضوء أخضر في ظلام مدينة بلقيس

يوسف صلاح الدين

لا تربض "الحوبان" على بحيرة بترول وغاز، لكنها تبدو أكثر انتعاشاً وحيوية وعافية من مدينة مأرب النفطية.. قبل قرابة 4 أعوام كانت الأجزاء الشرقية من مدينة تعز المعروفة

بـ"الحوبان"، عبارة عن شارع مديد بطول بضعة كيلومترات، يتسابق المستثمرون لحجز إطلاقات مثلى على ضفتيه يقيمون عليها مشاريع فندقية ومطاعم ومحطات وقود - في الغالب - استغلالاً لمدخل المدينة الشرقي الأكثر تميزاً وحركة دائبة. غير أن "الحوبان" الواقعة في كنف الجيش واللجان باتت مع بدء موجات

الزوح مدينة فسيحة تتسع بمدار الساعة زاحفة على خواء المساحة العقارية جنوباً باتجاه جبال "عبدان" و"مفرق عدن" وشرقاً باتجاه "الجنديّة" والمطار القديم ومساحات أخرى من "مديرية التعزية" جنوب غرب. التهم العمران ذو الوتيرة المتصاعدة معظم الأراضي البيضاء، وانتعشت الحركة التجارية، وانفسح

فضاء اجتماعي معقد ومتعدد الطيف، وعثرت وفرة من الأيدي العاطلة على بيئة عمل نشيطة ومستمرة. بينما تبدو مدينة مأرب الرياضة على بحيرة بترول وغاز، أشبه بضاحية ريفية وأحزمة فقر، تشهد بين الحين والآخر أزمات وقود عاصفة وموجات اغتيال واشتباكات فصائلية متلاحقة، وتسير على صفيح ساخن من

العوبات والأحزمة الناسفة التي طالت حتى مجالس العزاء والأسواق.. في مقابل هذه التعاسة والخوف الدائب وضيق الحال الذي يعيشه معظم أبناء "مدينة مأرب"، يتربع العميل "سلطان العرادة - محافظ هادي" على عرش من الثروة الهائلة المتحصلة من إيرادات بيع النفط والغاز "أكثر من مليار ريال يومياً" التي يرفض

وقع الحركة

02



السبت 23 مارس 2019 - العدد (168)  
www.laamedia.net

## خطيب الإصلاح يتوعد بتصفية أبي العباس

# المرتزقة والعملاء ينهبون خيبر نيرون والاشتباكات تشل مدينة تعز



وزير الدفاع؛  
2019  
سيكون عام  
المفاجآت  
والحسم

صنعاء

أكد وزير الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، الخميس، أن العام الخامس من الصمود (2019م) في وجه العدوان سيكون عام المفاجآت وعام الحسم والنصر العظيم وسيدفع المعتدون ثمن تعنتهم. وقال العاطفي إن القيادة السياسية حريصة على تحقيق السلام المشرف، وإذا ما أصر المعتدون ومرتزقتهم على الاستمرار في غيهم وغرورهم وطيشهم ورفضهم تنفيذ الاتفاق والجنوح للسلم ووقف العدوان فإن الرد سيكون قاسياً ومؤلماً. وأوضح أن العدوان سخر كل إمكانياته لإذلال الشعب اليمني واحتلال الأرض اليمنية، لكنه لن يستطيع تحقيق ذلك، مضيفاً: "قواتنا المسلحة اليوم لديها من الكوادر والخبرات والكفاءات ومن أسلحة الردع الاستراتيجي ما يمكنها من هزيمة تحالف العدوان وكبح جماحه في عقر داره".



مقر فرع حزب المؤتمر يحترق

تعز

قالت مصادر محلية لصحيفة "لا" في مدينة تعز، إن عملاء العدوان ومرتزقته اتخذوا قرارهم هذه المرة بإحراق تعز، بعد فشل كل فصيلة طيلة 4 أعوام مضت، عن تحويلها إلى زريبة لمسلحيه. باكراً من وصوله إلى تعز أشعل المحافظ العميل نبيل شمسان عود ثقاب المواجهات بين فصائل الارتزاق، ليعهد للإصلاح بقيادة المرتزق عبده فرحان (سالم) والمرتزق صادق سرحان، بتشكيل الحملة الأمنية، حيث قاموا بتشكيلها من بعض الوحدات الأمنية والعسكرية الموالية لهم، وتعزيزها بمجاميع إخوانية تمت تسميتها "الحشد الشعبي" الذي يضم فيه كلاً من غزوان المخلافي وهشام المخلافي وعزام المخلافي، وغيرهم من الأسماء التي أحالت ليالي تعز إلى جحيم، إضافة إلى ما لدى هذه الأسماء من دوافع انتقامية حيال الفصيل الآخر من العملاء المعروف بفصيل أبو العباس، فكانت المواجهات المشتعلة، والتي ما تكاد تخبو إلا لتشتعل مجدداً وبشكل أكبر. فجر الجمعة تجددت مواجهات لم تخمد أساساً بين عملاء حزب الإصلاح (الإخوان) والتيار السلفي. وعلى الرغم من تسليم القيادي في التيار السلفي يوسف الحياني، نفسه، فجر الجمعة، إلى ما يعرف برئيس عمليات محور تعز، وقائد ما يسمى اللواء الخامس حرس رئاسي، الداعشي عدنان رزيق، بعد أن أحرقت مليشيا الإصلاح منزله ومنازل عدد من جيرانه، عاودت هذه المليشيا إشعال نيران المواجهة بشكل أعنف في باب موسى والنسيرية ووادي المعسل والجهة الشرقية من الجميلية والجمهوري، مستخدمة الأسلحة المتوسطة والثقيلة. وصل العميل شمسان إلى تعز وأمامه تقرير لمنظمة العفو الدولية عن انتهاكات الطفولة، وتعرض العديد من الأطفال

مسلحي الإصلاح والسلفيين. وقال مواطنون في تعز لصحيفة "لا"، في تعليق على ما يجري، إنه يستحيل تنفيذ حملة أمنية للقبض على المطلوبين أمنياً في الوقت الذي يقوم بها العديد من المطلوبين أمنياً وقضائياً، لتصفية حسابات بين طرفي العملاء.

وهكذا أشعل العميل شمسان بوصوله تعز عود ثقاب في مربعات مليئة بالزيت والبارود، لكن قدرته على الإطفاء تبدو ضعيفة جداً بالنظر إلى الجاهزية المتراكمة على مدى 4 سنوات لدى حزب الإصلاح لخوض حرب عنيفة بين رفاق السلاح الذين قالوا يوماً لأبناء تعز إنهم حماة المدينة من المد الحوشي القادم من أقصى شمال البلاد، وأثبتت الأيام أن اندفاعهم للمواجهة المسلحة في تعز كان الهدف منه الإبقاء على مدينة تعز حظيرة في فناء الجنرال العجوز الذي كذب بكل مسلحيه مستفيداً من خبرتهم القتالية في أفغانستان.

إلى ذلك، قالت مصادر محلية لصحيفة "لا" إن مليشيات الإخوان التي سيطرت على الحملة الأمنية التي أمر بها المحافظ العميل شمسان، هاجمت مساء الجمعة، الباب الكبير، بالتزامن مع قصف بالمدافع والمعدلات من مواقع وعمارات، وأسفر القصف عن مقتل المواطن هاشم الشامي، وإصابة آخرين برصاص المليشيا المسلحة.

تأتي التطورات الميدانية بعد ساعات من خطبة الجمعة في ساحة الحرية بتعز، والتي توعدت بالقصاص من أبي العباس، ووصفته بالسفاح.

وقالت مصادر "لا" إن خطيب جمعة الساحة ضياء الأهدل من مليشيا الإصلاح هتف "يا كتاب السفاح.. دم الشهيد والله ما راح"، وهتف المصلون بعده بذات الشعار، كما دعا إلى مظاهرة حاشدة صباح اليوم السبت، دعماً لمليشيا الإصلاح في ملاحقة أبو العباس وقتله.

الجزائية حتى في عدن، وليس فقط في مدينة تعز، لكن صوت العميل شمسان ضاع بين دوي الانفجارات ونيران الحرائق المشتعلة. وقالت مصادر "لا" إن مليشيا الإصلاح نهبت أكثر من 20 منزلاً في المدينة القديمة وحي النسيرية، خلال نهار الجمعة، ناهيك عن تسجيل عشرات الإصابات لمواطنين لا علاقة لهم بالصراع الدامي، كما نهبت وأحرقت سيارات ودراجات نارية تابعة للمواطنين، واتجهت المواجهات نحو منطقة البيرين في الريف الغربي، حيث تسعى المليشيا الإخوانية للسيطرة على اللواء 35 مدرع الذي تخشى تدخله مع أبو العباس في هذا الصراع. وفي حين قتل أحد أفراد الحملة وأصيب مواطنون لا علاقة لهم، فقد قامت المجاميع المسلحة بإغلاق الباب الكبير، وباب موسى، وعدد من شوارع مدينة تعز، بالتزامن مع اشتباكات مسلحة بين فصائل العملاء التابعة لحزب الإصلاح وكتائب أبي العباس، كما أقدمت مجاميع مسلحة في منطقة الكدحة على قطع الخط الواصل بين مدينتي تعز وعدن أمام مئات المسافرين في نقطة البيرين جنوب غربي المدينة، على إثر الاشتباكات بين

للاغتصاب من قبل مليشيا تابعة لحزب الإصلاح، فقرر توجيه حملة أمنية للقبض على المطلوبين، دون أن يلم بكل المتغيرات على أرض الميدان، في عملية تبدو انتحارية أكثر من كونها إنقاذية للأوضاع التي بلغت حدّاً لا يطاق، قبل أن يعود ليخاطب أبو العباس، طالباً منه تسليم الخارجين عن القانون والمطلوبين لوقف الحملة الأمنية، في ما يبدو كأنه ينفذ أوامر معينة تلقاها والتزم بها قبل السماح له بدخول المحافظة وتسلم عمله بعد مضي أكثر من شهرين على تعيينه في المنصب، والنتيجة تعالي أصوات الأهالي في أحياء صينة والمرور ومناطق أخرى في تعز تتعرض لحصار وقصف بكل أنواع الأسلحة من قبل فصائل العملاء. في غمرة الصراع الدامي بين العملاء والمرتزقة وإحراق عشرات المنازل ونهب عشرات أخرى، قالت مصادر "لا" إن العميل المعين محافظاً نبيل شمسان، أصدر أوامر بوقف الحملة الأمنية، في محاولة إعادة ترتيبها، بعد أن أدرك أنه وقع في فخ المرتزقة الإصلاح "سالم" والمليشيا التابعة له، وأن غزوان الذي تم تكليفه بتعقب المطلوبين أمنياً، هو أكبر المطلوبين للنيابة



ضخها في "مركزي عدن الانتقالية"، وعضواً عن أن ينفق كسورها لتحسين أوضاع المدينة وتخفيف معاناة أبنائها، يدفع بمعظمها إلى حسابات بنكية، ويدشن مشاريع استثمارية في الخارج، أبرز ما تكشف منها مؤخرًا "مصنع للحديد والصلب" في تركيا، ومصرف مالي في مصر، وعقارات واستثمارات أخرى عديدة في الإمارات والسعودية والأردن..

في "عدن المحتلة" يتربع "الانتقالي بفرمان وقوة إماراتية"، ولا أفق آمن للعداة، ومن صوب "صنعاء" الوجود الوطني "تزحف بنادق وأقدام الجيش واللجان الشعبية، وتحرز

تقدماً نوعياً مضطرباً باتت معه قيد 4 كيلومترات من مرقد "العداة" الذي تتصاعد وتيرة السخط القبلي عليه وعلى نظرائه من أدوات تحالف الاحتلال في مأرب، وتلوح علاقته بالجنرال العميل "علي محسن" ديكورية مقصورة على كاميرا أخبار وسائل إعلام ما تسمى "الشرعية" وتناحرية في الكواليس، حيث يمثل "العداة فصيل إخوان مأرب أصحاب الفضل في إيواء الجنرال الهارب في 2014 عقب ثورة أيلول"، غير أن هذا الفصيل الجهوي الحزبي نفسه لم يعد راضياً عن استحواد "العداة" باسمه مقابل فتات الريع بفعل شح

الأخير المحروس بتوافقية إماراتية سعودية يستقوي بها عليهم، الأمر الذي يفاقم حالة الاحتقان والاحتراب البارد أفقياً ورأسياً في بنية سيطرة الاحتلال التي يتربع "العداة" مركزها كواجهة لدول التحالف، وفي الوقت الذي تنحسر فيه مصالح ومكاسب "الإصلاح العميل" جنوباً، حيث يزحف "الانتقالي" بدعم إماراتي على معظم المناصب والأجهزة، وتستبدل ما تسمى "الشرعية" وزراء شماليين بجنوبيين، تلوح "مأرب" بلا مستقبل سوى جيوب وحسابات نهاية الاحتلال، وينحو طيفها الاجتماعي القبلي المحايد -في البدء- إلى توثيق

صلاته بصنعاء كخيار وجودي وطني في مواجهة حالة المحو والاستحواد والضياع التي أغرق العملاء فيها مدينة بلقيس بماضيها المجيد وحاضرها الرابض على ثروة هائلة لم تكن مشفوعة بعدالة اجتماعية على مستوى التوزيع في عهد سلطة الوصاية البائدة، وباتت اليوم مغنماً سائباً لشراذم هذه السلطة الفارة من وجه ثورة أيلول ذات التوجه الاجتماعي الرامي لإنجاز عدالة ورفاه شعبي في كنف الاستقلال، تطوي زمن الوصاية بمعادلاته المختلة والجاثرة.. س وزير دفاع شرعية العمالة "يخشى على المنشآت الاقتصادية في مأرب،

ويعد خطة أمنية للحفاظ عليها" خبر تداولته وسائل إعلام العمالة، أمس، دون الكشف عن مبعث هذه المخاوف ومصدرها. مصادر محلية أكدت لـ"ال" أن هذه التحركات التي تقوم بها أدوات الاحتلال تستبطن سخطاً اجتماعياً في مأرب ينحو صوب التنظيم، قد يضع يده على ثروات المدينة في أية لحظة، منهيًا عبث "العداة ونظرائه". ثمة ساعة صفر قادمة كبح الجيش واللجان مسيرته انتظاراً لها على مشارف المدينة، ويبدو أن ضوءاً أخضر قليباً سيبرق في سماء "برآن وذنة" مؤذناً بـ"سيل عرم التحرير".



الإعلام الحربي

أبطالنا يحققون انتصارات في الجوف وانتكاسة للعدو في الحدود

## مقتلة للمرتزقة بهجوم سلاح الجو المسير في نهم

محافظات

قتل وأصيب عدد من مرتزقة العدوان، أمس، في مديرية نهم التابعة لمحافظة صنعاء بغارة نفذها سلاح الجو المسير ووحدته المدفعية التابعة للجيش واللجان الشعبية. وأكد مصدر عسكري أن الضربة أصابت هدفها بدقة عالية وكبدت الغزاة والمرتزقة خسائر فادحة في صفوفهم وألياتهم. وفي محافظة الجوف لقي عدد من مرتزقة العدوان مصارعهم،

أمس الجمعة، في كمائن محكمة بعبوات ناسفة استهدفت تحركاتهم في جبهة الجرشب بمديرية المنون. كما تمكنت قوات الجيش واللجان من السيطرة على عدد من التباب في جبهة أسطر بمديرية خب والشعف. وإلى جبهة ما وراء الحدود لقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي مصارعهم وأصيب آخرون أثناء محاولة زحف فاشلة لهم تجاه مواقع الجيش واللجان في الشبكة

بنجران. وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان شنوا عملية هجومية على موقع مستحدث قرب رقابة مرائش بالحماد أسفر عنها وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم واغتنام أسلحة. وأكد المصدر تدمير طقم عسكري سعودي محمل بالمرتزقة بعبوة ناسفة في موقع الحماد، ما أدى إلى مصرع طاقمه. إلى ذلك أحبط أبطال الجيش واللجان، أمس،

زحفاً لمرتزقة الجيش السعودي في الربوعة بعسير وكبدوهم خسائر فادحة في العتاد والأرواح. وأفاد مصدر عسكري بأن مرتزقة الجيش السعودي نفذوا زحفاً استمر من الصباح حتى ساعات المساء الأولى بمساندة الطيران مصحوباً بتمشيط مكثف بمختلف الأسلحة على مواقع الجيش واللجان في الربوعة بقطاع عسير.

## اعتصام المهرة: كذبة الأسلحة المهربة كشفت وقوف باكرت خلفها

المهرة

استنكرت اللجنة المنظمة للاعتصام السلمى بمحافظة المهرة حملات الترويج والتلفيق والتهامات الزائفة التي تستهدف تشويه أبناء المحافظة والإساءة لهم. وكان محافظ المهرة المعين من قبل العميل عبد ربه منصور هادي قد زعم الخميس ضبط شخص يحمل الجنسية العمانية أثناء قيامه بتهرب شحنة أسلحة قادمة من عمان إلى الحوثيين، قبل أن يتم التراجع عن هذه

التصريحات. وقالت اللجنة في بيان لها إنها تستنكر حملات الترويج والتلفيق والتهامات الزائفة لمحافظه المهرة ومحاولة تشويه أبنائها، والإساءة لهم، وأخرها تلك الفبركات المتمثلة بحملات النشر المضللة التي صدرت عن وسائل ومواقع إعلامية تتبع المرتزق راجح باكرت وتلك الممولة من المملكة العربية السعودية والتابعة لها عندما نشرت أخباراً وصوراً بمزاعم القبض على شاحنة محملة بأسلحة يقودها المواطن العماني محمد سعيد قمصيت

وتدعي أنها تم تهريبها عبر منفذ شحن، وكانت في طريقها إلى الحوثيين. وأشارت اللجنة في بيانها إلى أن تلك الادعاءات سقطت ونهاوت بالحقيقة الواضحة وتبين زيفها فور نشرها من قبل هؤلاء عندما تم فحصها من قبل الشخص ذاته محمد سعيد قمصيت الذي ظهر بالصوت والصورة وتحدث أمام الجميع نافياً صحة تلك المزاعم التي وجهت له ولكل أبناء المهرة، مؤكداً أنه حر طليق في بلده، موضحاً أنه لن يسكت على تشويه سمعته وسيلحق كل من تسبب في ذلك قضائياً.

## أكاديمي خليجي: التحالف السعودي الإماراتي في اليمن بمأزق رهيب

متابعات

أكد الأكاديمي الخليجي وأستاذ العلوم السياسية في جامعة قطر، الدكتور محمد صالح المسفر، أن تحالف العدوان السعودي الإماراتي

في اليمن في مأزق رهيب. وقال الدكتور محمد المسفر، في مقال له، على صحيفة "الشرق" القطرية: "إن الاحتجاجات تتزايد على قيادة دول التحالف من أجل استرداد حكومة هادي لإدارتها للعمليات

العسكرية على الأراضي اليمنية، ووصلت مؤخراً إلى مناقشة هادي والملك سلمان تحمل مسؤوليتهما عن 30 مليون يمني. وأشار المسفر إلى أن "هناك دعوات من أطراف يمنية مختلفة

الاتجاهات تطالب هادي بالاستغناء عن خدمات دولة الإمارات وإخراجها من التحالف، فهي غير مرغوب في مشاركتها". وأكد الدكتور محمد المسفر أن التحالف أصبح أداة في يد محمد بن

زايد للسيطرة على الدولة، وفرض أجندته ومخططاته التدميرية والتخريبية، إضافة إلى الاستيلاء على النفط والغاز والموانئ والمطارات والثروة السمكية والإرث الحضاري الذي -كما قال- تفتقده الإمارات.

## الخارجية: تصريحات تولر تهديد لإفشال اتفاق السويد

صنعاء

قالت الخارجية اليمنية إن تصريحات السفير الأمريكي ماثيو تولر، واتهامه القوى الوطنية بالمماطلة في تنفيذ اتفاقات ستوكهولم، معركة لأي تقدم في مسار التسوية، وتهديد لإفشال اتفاق السويد واستئناف التصعيد العسكري.

وقالت الوزارة في بيان لها، أمس الجمعة، إن تصريحات تولر تهدف إلى التغطية على تعنت الطرف الآخر وتشجيعه على المضي في التنصل من تنفيذ استحقاقات السلام، وتأتي في إطار الدعم الأمريكي اللامحدود للرياض وتوجهها العدائي ضد الشعب اليمني وتتناقض مع تصريحات المبعوث الخاص لأمين عام الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث التي أشار فيها إلى وجود تقدم ملموس في الاتفاق على تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار وفقاً لاتفاق الحديدة.

ووفقاً للبيان فإن القوى الوطنية قدمت العديد من التنازلات في ستوكهولم بغية حقن دماء الشعب اليمني وإنهاء معاناته، ومارست قوات الجيش واللجان الشعبية أقصى درجات ضبط النفس للحفاظ على وقف إطلاق النار بالحديدة بالرغم من الخروقات المتواصلة للعدوان ومرتزقته التي بلغت نحو 11 ألف خرق، بما في ذلك الغارات الجوية واستقدام التعزيزات والتحصيد والتصعيد العسكري بمختلف الجبهات، ناهيك عن أن القوى الوطنية أكدت استعدادها لتنفيذ إعادة الانتشار من جانب واحد.

وجدد البيان التزام حكومة الإنقاذ الوطني بتنفيذ اتفاقات ستوكهولم ودعم جهود المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن. ودعا البيان المجتمع الدولي للضغط على دول تحالف العدوان ومرتزقته للبدء في تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق إعادة الانتشار في الحديدة، وإحراز تقدم في ملف الأسرى وتعزيمه تمهيداً لعقد الجولة الثانية من المشاورات والتوصل إلى اتفاق ينهي العدوان والحصار الجائر المفروض على اليمن منذ 4 أعوام.





## جريدة حساب إعلامية

### الحبيشي والويسبي والمختفي في ندوة للاتحاد

#### الإعلام المقاوم في قلب المعركة

فيما كانت آخر الأوراق لأحمد الحبيشي (المستشار الإعلامي للمجلس السياسي الأعلى)، تحدث فيها عن الإعلام المرئي، والتي بدأها بقوله: لا يمكن فصل المشهد الإعلامي في ظل العدوان السعودي على اليمن ووسائله وأدواته، عن الخطوط والظلال المتداخلة مع مشاهد العمليات العسكرية والحروب الإعلامية والنفسية والاقتصادية التي تستهدف تحقيق الأهداف الاستراتيجية للعدوان، وفي مقدمتها إخضاع قدرات وسيادة بلادنا للهيمنة السعودية، ومصادرة قرارها الوطني المستقل. وتضمنت ورقة الحبيشي عدة محاور منها: أساليب الحرب الإعلامية والنفسية: كالإشاعة، والدعاية، وغسيل الدماغ، واستخدام الطابور الخامس، ومحور آخر عن تقنيات وأدوات الحرب الإعلامية النفسية، وخبرة التصدي للحرب النفسية، والشائعات السوداء والرمادية، وآخر محاور الورقة كان عن «الإعلام المرئي المقاوم»، حيث قال فيه: لا نبالغ في القول إن الإعلام الوطني المرئي المقاوم للعدوان السعودي الإماراتي نجح في نقل الأفكار والصور والأخبار، ضمن حملة سياسية وإعلامية تهدف إلى التأثير في سلوك الأفراد والجماعات والشعوب والمجتمعات والدول.

واختتم الحبيشي: يقيناً أن الإعلام المرئي المناهض للعدوان كان وسيظل مرآة عاكسة للتحديات والمتغيرات اليومية في مختلف جبهات المواجهة العسكرية والسياسية مع العدو ومرتبقة، حيث أثبتت قدراته على أن يكون وسيلة اتصال بالداخل والخارج بشكل لا محدود، على الرغم من صعوبة وخطورة ظروف العمل اليومي ليلاً ونهاراً.

**مداخلات**

خصص جانب من الندوة بعد استكمال قراءة الأوراق الثلاث، لمداخلات الضيوف من الإعلاميين وممثلي الوسائل الإعلامية، ومن ضمن الأسئلة التي طرحت على منظمي الندوة المتمثل باتحاد الإعلاميين وضيوف الندوة الثلاثة: الويسبي، والمختفي، والحبيشي، سؤال لصحيفة «لا» عن سر خفوت وهج إذاعة صنعاء رغم أنها كرست برامجها في مواجهة العدوان، إلا أنها قلّ تفاعل الجماهير معها كونها الإذاعة الأم، فردت سعاد الويسبي بالقول: هناك أسباب وراء ذلك القصور، منها الصعوبات المادية، وانضمام جزء كبير من كادر إذاعة صنعاء إلى ما يسمى الشرعية، والبعض الآخر فضل البقاء في بيته وعدم العمل في هذه الظروف.

المعدة لذلك من قبل مالكيها وإدارتها، حتى جاء يوم 26 مارس 2015م، بداية العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن، حيث تغيرت الخارطة البرمجية للكثير من تلك الإذاعات، لتستطيع مواكبة أخبار العدوان وأخبار الانتصارات والإنجازات.

وختتم الويسبي ورقتها بعدة توصيات، أهمها: تشكيل غرفة عمليات إعلامية تسهم في تنظيم وتوحيد الخطاب الإعلامي بشكل عام، وتحديد الموجهات الإعلامية، والعمل على توفير الحد الأدنى من النفقات التشغيلية بالنسبة للإذاعات الحكومية، وضبط الإذاعات التي تغرد خارج سرب مواجهة العدوان وتبث من العاصمة صنعاء، وإنشاء اتحاد للإذاعات الوطنية المواجهة للعدو.

#### صوت الشعب

ورقة العمل الثانية التي تم عرضها كانت للإعلامي أحمد المختفي (مدير عام إذاعة صوت الشعب)، تناول فيها دور الإذاعة في مواجهة العدوان، حيث قال: صوت الشعب لها تجربة فريدة في مواجهة العدوان، كونها أنشئت أساساً لمواجهة، وكانت المهمة الأولى كشف العدوان وتعريته، والإذاعة كمشروع ولد مع دخول العدوان شهره الثالث، كان مشروعاً جزافياً بشكل كبير وطموحاً يحمل قدراً كبيراً من الشجاعة لعدة أسباب، منها أنه مشروع لم يطبخ على نار هادئة، ولم يستوف الدراسة الكاملة له، والتي تعطيه كل جوانب النجاح، فكرة ومشروع من بدايته، لكن لأن الوطن كان في وقت عدوان، والوسائل الإعلامية المتاحة محدودة، والشعب في حال صدمة وذهول، كان لا بد من خوض غمار التجربة مهما كان هامش النجاح ضعيفاً، الجانب الآخر أن المشروع ولد في عمق العدوان والحصار وقلة توافر الإمكانيات والتجهيزات، وكان هذا تحدياً كبيراً أضر وأجهه المشروع، واستطاع أن ينتصر فيه.

وحسب المختفي فإن توسع الإذاعة المضطرد وبرامجها النوعية وقاعدتها الجماهيرية التي بدأت تكبر بسرعة، جعلت العدوان يلتفت لها، والذي كلفها آلاف الدولارات، فضلاً عن الخسارة البشرية لبعض العاملين.

وختّم المختفي ورقته بأن تلك الظروف مجتمعة لو كانت في مشروع آخر ربما كتب له الفشل، لكن توفيق الله وإيمان الكادر العامل بالإذاعة ومحبة الجمهور الكبيرة، كلها عوامل ساعدت وبقوة في إنجاح واستمرارية وديمومة المشروع ليصل إلى ما وصل إليه.

” يستميت إعلام التحالف في حجب الحقائق المتعلقة بعدوانه على اليمن بشتى الوسائل، حتى لا يعرف المتابع عالمياً ما يحدث من جرائم ومجازر وحشية تجاوزت كل قوانين وأخلاقيات الحرب. في المقابل تنهض وسائل الإعلام الوطنية بدور رسالي لتجلية الحقائق للمشاهد العالمي، وتسليط الضوء على دور وسائل الإعلام الوطنية في هذا الصعيد نظم اتحاد الإعلاميين اليمنيين الفاتحة ندوة تناولت تجربة المرئي والسموع في المواجهة (الأدوار والتحديات) حاضر فيها أحمد الحبيشي وسعاد الويسبي وأحمد المختفي.

#### بشرى الغيلي - لا

#### تجربة الإعلام المسموع

تخللت الندوة 3 أوراق عمل، قدمت الورقة الأولى الإعلامية سعاد شرف الويسبي (معدة ومقدمة برامج في إذاعة صنعاء)، والتي عنوانها «تقييم تجربة الإعلام الوطني المسموع في مواجهة العدوان»، قيمت من خلالها دور الإذاعات المحلية الرسمية والخاصة، وكان بحثها متقنياً وضافياً يؤرخ للمرحلة الهامة التي يمر بها الوطن، وعرضت من خلال ورقتها برامج إذاعة «وطن» كنموذج أعطى المساحة الأكبر للبرامج الموكية لما يتعرّض له اليمن من عدوان غاشم منذ تأسيسها، كما استعرضت دور 24 إذاعة ما بين رسمية وخاصة، إلى جانب الإذاعة الأم (إذاعة صنعاء)، حيث وجدت أن 11 إذاعة فقط تفاعلت بشكل أكبر، والبعض الآخر لم يكن دورها بالمستوى المأمول، لأن كل إذاعة كانت تسير بحسب الأهداف والخطط

أمين الجوفي  
شاعر



## العاديات

ابن اليمن من شريعة ديننا السحى ومنهجية هدى طه ومصباحه خطابنا من كتاب الله مستوحى واصواتنا في حقوق الجار صدّاحة وذو ننادي بصوت العفو والصفحا من قبلما يستباح الدم ذي باحه لكن تمادى علينا جارنا واضحى عدونا هكذا شطحة ووقتاحة جانا غلط والغلط ذي يحسبه صخا والصح عنده غلط لا بل مسراحه يا شعبنا راح وقت الجد والمزحا والحق حصص على الباطل وسفاحه بان المعلم وبان المدرس والشرحا وبان تطبيع حلف السوء واصلاحه باقول بالعامية واقول بالفصحى كما الصراحة على قول المثل راحة ذي ما صحى بعد هذي الكارثة يصحى والا يسلم لهم بيته ومفتاحه عارا علينا في التاريخ ما يمضى إذا اليمن للأعادي خفض اجناحه وهوطنن ما صبر للقتل والذبحا ويندقه في نحور اعداه ضبّاحة واطن ما بيت فيه الا وقد ضحى وشوقه انه يمزق قلب ذباحه يا قوم ما حركتها أنفة الجرحى ولا انفة ايتام وأنة أم نواحة نادوا لوضحة تجيب السيف والرمحا نار الغضب في دمي للثأر قذاحة يا بنت أبوها عليا عار ما اتنحى من درب ربح الكرامة فيه نفاحة الليل دلهم علي والعامية ضبحا والشوق صوب المعارك هلّت افراحه وأنا يماني وسابل بندقي ما اصحى برقه لمع وانفجر رعهه بقراحه قاري إذا جاء نصر الله والفتحا وذو برى الناس جات افواج لا الساحة يا شدتي يا دفا جنبي ويا الرزحا وعدتي يا قرون اقوام نطاحة فوق المغيرات صبحا نمسه مسحا معا رجاويل في اللزات نصّاحة باينبلج بعد عتمة ليلهم صبحا والشعب بالنصر بانتضمد اجراحه وان مسنا قرح قد مسه مية قرحا ضاعف معدل خسارته على ارباحه دخل متهات من منحى إلى منحى ولا درى وين مسراحه ومزواحه أقبل يناطح رواسي قاسية نطحا وطمره الشامى من شفا ضاحة باقولها واحفظوها ان ماقوع صلحا وان ما صدقت احرقوا دقني بقذاحة شاصاتنا بانغسلهن في البطحا وبانغير لهنه زيت فالباحة



## اتفاق الحديدية مهدد بالانهيار استشهاد وإصابة 6 مواطنين بانفجار قنبلة عنقودية ونيران حرس الحدود السعودي



ووسط التحليق المكثف والمنخفض لطيران العدوان في سماء مديريات الحديدية خلال اليومين الماضيين، استهدفت قوى العدوان بالمدفعية وبمختلف الأسلحة الرشاشة مناطق الواحة والاتحاد والمطار وشارع الخمسين بمدينة الحديدية ومناطق متفرقة بمديرية حيس، وقصفت بأكثر من 15 قذيفة مدفعية وبالعيارات الرشاشة مناطق متفرقة في الجبلية بمديرية التحيتا.

وبعد 3 أشهر من توقيع اتفاق السويد بين الوفد الوطني والمرتزة بشأن وقف إطلاق النار في مدينة الحديدية وإعادة الانتشار فيها، يواجه الاتفاق خطر الانهيار في ظل استمرار خروقات مرتزة العدوان وتصاعد حدة التصريحات بشأن عرقلة تنفيذ الاتفاق.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي، فجر الأربعاء، غارتين على حفار مياه بمنطقة آل العامري بمديرية سحار بمحافظة صعدة، ما أدى إلى تدمير الحفار بالكامل. الجدير ذكره أن العدوان منذ ما يقارب أربعة أعوام يستهدف حياة المواطنين وما تبقى من الخدمات الضرورية للحياة بكافة المحافظات اليمنية.

وفيما يواصل المرتزة خرق اتفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدية، قصفت قوى العدوان بـ10 قذائف هاون وبمختلف الأسلحة الرشاشة مدينة الدريهسي المحاصرة وقرية الشجن والكوعي، كما قصفت بـ9 قذائف مدفعية وبالمعدلات المختلفة قرية الزعفران ومحل الشيخ (في كيلو 16).

### محافظات

استشهد وأصيب 6 مواطنين بانفجار قنبلة عنقودية ونيران حرس الحدود السعودي، أمس الأول الخميس.

وقالت مصادر محلية إن طفلاً استشهد وأصيب 3 آخرون بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات طيران العدوان في مديرية قفلة عذر بمحافظة عمران.

وفي محافظة صعدة، استشهد مواطن بنيران حرس الحدود السعودي، الخميس الفائت، في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

كما استشهد مواطن وأصيب آخر، الأربعاء الفائت، بعد تعرضهما لنيران مباشرة من حرس الحدود السعودي في المديرية ذاتها.



أنس القاضي  
كاتب ومحلل سياسي

### أزمة خطاب العدوان وأبواقه.. «نجيب غلاب» نموذجاً

على امتداد 4 أعوام من الصمود، بلغ تحالف العدوان ذروة الأزمة، فلا يستطيع التقدم ولا التراجع الأمن. كانت خطورة العدوان في عامه الأول، وحين كانت أطرافه قوة واحدة، وكانت لافتات "الدولة غير الميليشاوية" تصدق، أما اليوم فلا "التحالف" موحد ولا المرتزة تكتل، ولا شعار "الشرعية" قادر على استقطاب شخص للدفاع عنه والتضحية في سبيله، ولا واقع منطلق العدوان جاذب.

انعكست عن أزمة العدوان الميدانية أزمة فكرية، فلم يعد العملاء قادرين على إنتاج أية دعوى فكرية أو شعارات جديدة يبررون بها العدوان ويحشدون مؤيدين: فوصلت الأزمة الفكرية إلى قيام "متقفي" العدوان بسرقة واستنساخ مفاهيم وشعارات القوى الوطنية التي أطلقتها من بداية العدوان، والمفاهيم -التي رفعتها الوطنية- تعكس مجريات الواقع التاريخي، ويمكن تلمسها وتحليل جذورها واستشراف مستقبلها.

"نجيب غلاب" نموذج للأزمة الفكرية للعدوان، ظل يردد ذات الخطاب القديم منذ 4 أعوام، ومؤخراً انتقل إلى سرقة شعارات ومفاهيم القوى الوطنية، وتأخذ أحد منشوراته على سبيل المثال:

"الشرعية ببعدها الرسمي والشعبي عملها كحركة تحرير وطني ضرورة. الجانب غير الرسمي الحامل ومركز الثقل الشعبي. تكامل القوة وتركيزها يتطلب بناء تحالف وطني جمهوري والاتحاد في بنيته كتلة واحدة متماسكة تعمل كالبنيان المرصوص ومشروع منتج لوعي جامع وشراكة عملية مركزيتها تحقيق أهداف المعركة".

بالنسبة لمفهوم "الشرعية" فلم يعد هناك من حاجة إلى نفيه، فمن المعروف أنه لم يكن هناك شرعية دستورية لهادي، وفترة المبادرة انتهت، وكذلك تمديد مؤتمر الحوار، وزوال حكم التوافق عنه. وباتت التقارير الأممية تشهد على أن عصابات تابعة للإمارات والقاعدة وداعش ومجموعات انفصالية هي من تحكم المناطق التي يسمونها "المحررة".

إن الجديد هو الحديث عن "جانب شعبي للشرعية، يمثل مركز ثقلها"، وهو عين ما لا تملكه حكومة هادي التي تسكن في فنادق الخليج، ويحتاج هادي أو أي وزير لإن إماراتي لينزل مطار عدن، وهو أمر معروف، وأكدته تصريحات وزراء هادي أكثر من مرة.

تحدث أيضاً عن وجوب أن يشكل العملاء في الرياض وأبوظبي "حركة تحرر وطني"، ومفهوم حركة التحرر الوطني يدل على الحركة السياسية الجماهيرية المسلحة التي تخوض الحرب ضد المستعمر الأجنبي، فيما حكومة هادي تقاوم مع المعتدي والمحتل الأجنبي.

و"الاتحاد الجمهوري" الذي يرفعه غلاب يذكرنا ب"الاتحاد اليمني" لحركة "الأحرار" التي كانت تناضل بدعوى "الجمهورية" ضد حكومة الإمام المستقلة، من مستعمرة عدن البريطانية، إلا أنه وعلى عكس من ذلك، فإن صنعاء اليوم مستقلة وجمهورية.

كما قام غلاب بسرقة المفهوم القرآني لوحدة المجاهدين "كأنهم بنيان مرصوص"، الذي يستخدمه أنصار الله، فيما واقع جماعات المرتزة "هباء منثوراً"، وتعجز عن التوحد لأسباب متعلقة بطبيعتها وتتعدد ممولها الأجانب، وكانت فترة 4 أعوام كفيلة بوحدته لو كانت فعلياً تتحد على قضية وهدف وقائد.

### «العون المباشر» في نجرة

#### حجة

سلمت جمعية العون المباشر -مكتب اليمن- مشروع مياه الكابة والشرقي بمديرية نجرة في محافظة حجة بعد الانتهاء من تنفيذها.

وقالت المتخصصة في مجال العمل الإنساني مديرة مكتب "العون المباشر" باليمن معالي العسوسى إن "العون المباشر" تهتم بالمشاريع الاستراتيجية التي تحقق أهدافها في تنمية المجتمع اليمني ويكون لها تأثير على تحسين حياة الناس المعيشية وتوفير حياة كريمة لهم على المدى الطويل، ومنها مشاريع المياه، متوقعة أن مشروع الكابة والشرقي بمحافظة حجة سيوفران ماء الشرب الأمن في 25 قرية بهدف تحسين فرص الوصول إلى المياه الآمنة في المناطق المحتاجة، مشيرة إلى أن 17.8 مليون شخص في اليمن بحاجة للحصول على المياه الآمنة وخدمات الإصحاح البيئي وفقاً لتقارير منظمات الأمم المتحدة.

من جهته أوضح مسؤول مشاريع المياه، المهندس أحمد وهاب، أن العمل في مشروع الكابة والشرقي استغرق مدة ستة أشهر (أغسطس 2018 - فبراير 2019م) وتم تنفيذها بالتنسيق مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي والهيئة العامة لمشاريع مياه الريف والهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث والسلطة المحلية في محافظة حجة.



### حجة تستنفر على عتبة عام خامس

#### حجة

نظم أهالي منطقة الظهرين بمدينة حجة، أمس عقب صلاة الجمعة، وقفة مسلحة بمناسبة ذكرى مرور أربعة أعوام من الصمود والثبات في وجه العدوان، واستقبالاً للعام الخامس في مواجهة طغاة العالم.

وأدان المشاركون جرائم العدوان بحق الشعب اليمني رجالاً ونساءً وأطفالاً والحصار الوحشي على اليمن.

وأكد المشاركون في الوقفة، التي حضرها مشايخ وعقال ووجهاء مدينة حجة، استمرارهم في خوض معركة الدفاع عن الوطن، مؤكداً وأن العام الخامس سيكون عام النصر والحفاظ على تلاحم الجبهة الداخلية.

كما بارك المشاركون وأد فتنة حجور، وتعاون أبناء القبائل الأحرار في التصدي لكل مؤامرات العدوان.

وأشادوا بجهود القوة الصاروخية ووحدرة الطيران المسير، مطالبين بمزيد من الرد المزلزل على تحالف العدوان الذي ارتكب أبشع الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.



## مقتل شخصين بانفجار سيارة في شبوة

شبوة

لقي شخصان مصرعهما، أمس الأول، بانفجار سيارة أثناء مرورها على أحد الطرقات بمحافظة شبوة.

وقالت مصادر محلية إن سيارة نوع "هايلكس" كانت محملة قذائف وأسطوانات غاز، انفجرت في منطقة السلف على الخط الرابط بين مديرتي نصاب ومرخة بمحافظة شبوة، وأدى الانفجار إلى مقتل شخصين ووجدت جثتهما محترقتين جزئياً قرب السيارة، وتناثرت أجزاء السيارة المحترقة في أرجاء المكان. وتسيطر قوات ما تسمى النخبة الشبوانية المدعومة من قبل الاحتلال الإماراتي، على الطريق العام الذي يربط مديريات الساحل بالمديريات الشمالية الغربية، وتنصب النخبة على الخط الذي مرت منه السيارة حوالي 14 نقطة تفتيش.



## مسلح يقتل 3 من عائلته في ردفان

لحج

أقدم مسلح على قتل 3 من أفراد أسرته، وجرح آخرين، في مديرية الحبيلين ردفان بمحافظة لحج الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي-السعودي. وقال مصدر محلي إن مسلحاً من قرية حيد ردفان مديرية الحبيلين قام، الأربعاء الماضي، بإطلاق النار بشكل هستيري على أفراد عائلته، ما أدى إلى مقتل والدته وأخته وعمه، وإصابة آخرين وبحسب المصدر فقد فر الجاني لاحقاً إلى أحد الجبال القريبة، حيث احتوى هناك وقام بإطلاق النار على كل من يقترب منه.

السبت 23 مارس 2019 - العدد (168) [www.laamedia.net](http://www.laamedia.net)

06 الشهر الجنوبي

## حكومة العميل هادي تصنف الشماليين كأجانب



عدن

اشترطت حكومة العميل عبد ربه منصور هادي، حصول مواطني الشمال على "تصريح مرور" مخصص للأجانب، لتمكينهم من دخول مدينة عدن، ما أثار غضباً واسعاً بين اليمنيين. واعتبرت إدارة أمن عدن الواقعة تحت الاحتلال الإماراتي - السعودي، القادمين من المحافظات الشمالية، مثل "الأجانب"، الذين يتوجب حصولهم على تصريح عبور للدخول. وتداول ناشطون صورة للتصريح الخاص

بأكاديمي في جامعة صنعاء، والصادر عن إدارة الأمن في عدن. وجاء في نص التصريح الصادر يوم 7 مارس الجاري: "الإخوة مسؤولي نقاط تفتيش محافظات الضالع، ولحج، وعدن. الموضوع: تصريح مرور للأجانب. يُصرح للدكتور جميل أحمد عون، يماني الجنسية، بدخول محافظة عدن، على أن يغادر يوم 26 من الشهر نفسه"، وذييل التصريح بختم رسمي من فرع ما تسمى "وزارة الداخلية" في عدن. ويتولى إدارة الأمن في عدن المرتزق "شلال علي شائع"، المحسوب على دولة الإمارات،

ويُحسب من الموالين لما يُعرف بـ"المجلس الانتقالي الجنوبي". وتقوم قوات المرتزقة المدعومة من الإمارات، في الضالع ولحج (جنوب)، بين الحين والآخر، بمنع أبناء المناطق الشمالية من الدخول إلى عدن جنوبي البلاد، كما نظمت خلال السنوات الماضية حملات لطرد أبناء محافظات الشمال من الجنوب. وأثار التصريح الأمني، غضباً واسعاً بين اليمنيين، الذين اعتبروه "تكريساً للانفصال"، واصفين الأمر بأنه "مؤامرة كبيرة تقودها أطراف إقليمية ودولية لتقسيم اليمن".

## مقتل مرتزق وإصابة 2 مواطنين باشتباكات في العند

العند

مجندي المرتزقة وإصابة اثنين من المواطنين. وقال مصدر في مستشفى ابن خلدون في لحج إن المجندي المرتزق في أمن قاعدة العند يدعى سمير عبده سالم المخدومي، والذي يبلغ من العمر 25 عاماً، لقي مصرعه، فيما أصيب كل من المواطن محمد سمير محمد ناصر (16 عاماً)، والمواطن ماجد جمال سالم (24 عاماً).

قتل مجند من المرتزقة وأصيب مواطنان باشتباكات في مثلث العند بمحافظة لحج، مساء الخميس. وأفادت مصادر محلية باندلاع اشتباكات مسلحة على قطعة أرض في النقطة الأمنية التابعة للمرتزقة بمثلث العند، أسفرت عن مصرع أحد

## بن بريك يدعو الجنوبيين إلى مقاطعة «العربية»

عدن

هاجم نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي المرتزق هاني بن بريك، قناة العربية السعودية التي تبث من مدينة دبي الإماراتية، قائلاً إنها تخدم جماعة الإخوان المسلمين، داعياً الجنوبيين إلى مقاطعتها.

واعتبر بن بريك المدعوم من قبل دولة الاحتلال الإماراتي، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أن قناة العربية "تخدم أجندة تنظيم الإخوان الشيطاني"، مضيفاً أن "القناة تنتظرها حملة مقاطعة على نطاق واسع في المدن الجنوبية".

دعوة بن بريك المدعوم إماراتياً إلى مقاطعة قناة العربية التابعة للسعودية، يراها مراقبون مؤشرات على عمق الخلاف بين الإمارات والسعودية، كون الهجوم يأتي بإيعاز إماراتي.



## أزمة وقود وغاز تعصفان بشبوة

شبوة

تعصف بمحافظة شبوة أزمات متعددة منذ أيام ما بين انعدام الوقود والغاز والكهرباء، وسط غياب تام للخدمات الأساسية، رغم كونها من المحافظات العنية بالثروات النفطية. وتذهب عائدات محافظة شبوة الغنية بالنفط إلى جيوب المرتزقة وقوات الاحتلال الإماراتي. وساد محافظة شبوة غضب شعبي منذ أيام، وسط دعوات للتظاهر للمطالبة بالخدمات الأساسية. ولا تعرف هذه المحافظة استقراراً للخدمات طوال أشهر السنة، منذ سنوات، على الرغم من أنها تصدر النفط وتعود عائداته على البلاد ككل، لكن ماتزال تعيش في وضع كارثي وسط تجاهل تام من حكومة العميل هادي.





أصبحت الحوبان (الواقعة شرق مدينة تعز) منطقة جذب اقتصادي وعمراني كبير، على الرغم مما أفرزه واقع العدوان والحصار من حالة ركود اقتصادي وتفش للبطالة.

وقد تزايدت أهميتها في الوقت الحاضر، كونها تحتضن أعداداً كبيرة من النازحين من أحياء وسط تعز، بالإضافة إلى النازحين من خطوط التماس على أطراف المدينة (مناطق القصر والجحلمية وصالة وكلاية وغيرها) الباحثين عن الأمن والاستقرار بعيداً عن مناطق سيطرة عصابات المرتزقة وما ترتكبه من جرائم بحق المواطنين بشكل يومي.

## ادخلوها باباً، لأمم آمين

# الحوبان الحالة الجديدة

استطلاع وتصوير:  
فضل النهاري

في أي تجمع سكاني، وهو الأمن والأمان، وتوفير سبل العيش بأمان وكرامة، وهو ما لا يتوفر في مناطق وسط تعز التي أصبحت اليوم بيئة طاردة للسكان.

إلا أن أنعم يشدد على أن الحوبان بحاجة لاهتمام أكبر من السلطة المحلية، وفي مقدمتها المحافظ أمين البحر، وغيره من المسؤولين، وذلك لتعزيز مكانتها اليوم كمكان مناسب للسكن والنشاط التجاري.

وبحسب وجهة نظره، فإن هذا الاهتمام يتمثل في ضرورة قيام السلطة المحلية بعدد من الإجراءات، يلخصها بقوله: الرقابة على أسعار الإيجارات العقارية، والحد من الاستغلال الذي يمارسه بعض مالكي العقارات على المستأجرين، تنظيم الوجه الحضاري للمنطقة من ترتيب الأسواق وحركة السير والباعة المتجولين، والحفاظ على حالة الأمن والأمان، وحفظ الحقوق العامة والخاصة، بالإضافة إلى الجوانب الخدمية المختلفة، وبما يواكب ما تشهده الحوبان من نهضة عمرانية كبيرة.

فيما يؤكد مصطفى المغربي أن النشاط العمراني في الحوبان تضاعف عشرات المرات عما كان عليه سابقاً، فقبل 4 أعوام لم تكن سوى ضاحية من ضواحي مدينة تعز، وشبه خالية من السكان، لا تتواجد فيها سوى المصانع والورش، لكن منذ بداية العدوان أصبحت ملاذاً لعشرات الآلاف من الأسر التي فرت من عبثية صراع واقتتال الفصائل الموالية للتحالف وسط تعز، لأنها وجدت فيها الأمن والأمان المنعدم في قلب المدينة.

الجيش واللجان ومنها الحوبان، حيث يتوفر الأمن والاستقرار.

ويضيف: هناك أيضاً حراك تجاري كبير، حيث وجد التجار وأصحاب رؤوس الأموال البيئة الآمنة التي تحمي وتنمي نشاطهم التجاري، فأغلب المستثمرين الذين كانوا في نطاق سيطرة المرتزقة نزحوا إلى الحوبان هرباً من جرائم النهب والسلب والاعتقالات التي يقوم بها المرتزقة وسط تعز.

ويختتم الصوفي: الحوبان تعد اليوم مركزاً لمدينة تعز، بالإضافة لكونها نقطة

ارتباط بين المديرية الشرقية والغربية والشمالية للمحافظة.. وهو ما يؤكد أيضاً معتصم القرشي (ناشط سياسي) بقوله: الحوبان أصبحت اليوم مركزاً لمدينة تعز، نظراً لما تتمتع به من الأمن والأمان بفضل الله ثم بفضل قوات الأمن والجيش واللجان الشعبية، والذين لا يألون جهداً في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

**مركز تعز وعاصمتها**  
الشيخ محمد طاهر أنعم، وكيل وزارة التربية والتعليم، نائب رئيس حزب الرشد السلفي، يؤكد أن الحوبان أصبحت مركزاً هاماً للنشاط العمراني والسكني والتجاري، وعاصمة لمحافظة تعز، بسبب شيء جوهري يبحث عنه الناس



### الهروب من الجحيم

الشيخ طلال الصوفي، نائب مدير مكتب الأوقاف بتعز، يؤكد أن الحوبان تشهد تطوراً عمرانياً ملحوظاً في الفترة الراهنة، وأن العمران بدأ بالزحف على منطقة الحوبان وما جاورها باتجاه مفرق ماوية، كما ارتفعت أسعار الأراضي بنسبة 200% وهي في ارتفاع متزايد.

ويشير الصوفي إلى أن الحوبان أصبحت تعاني ازدياداً سكانياً كبيراً جراء استقبالها الكثير من النازحين الذين فروا من جحيم فصائل المرتزقة داخل مدينة تعز، إلى المناطق الخاضعة لسيطرة

الجيش واللجان الشعبية وجد الأمن والاستقرار.

ويضيف أن من أهم متطلبات وأساسيات تطور الحياة، توفر الأمن، وهو ما لا يتوفر في مناطق سيطرة فصائل مرتزقة العدوان داخل مدينة تعز، حيث تنتشر العصابات، وتنتشر معها أعمال القتل والنهب والسلب والخطف والاعتصاب، وغيرها من الجرائم التي أصبحت روتيناً يومياً، كل هذه الأمور عملت مجتمعة على جعل مناطق سيطرة الجيش واللجان الشعبية ملاذاً آمناً للباحثين عن العيش بأمن واستقرار وكرامة.

المواطنون لبناء المنازل السكنية والأسواق التجارية وغيرها، واتجهوا لممارسة أنشطتهم التجارية والمهنية، وذلك لتوفر مقومات الدولة، على عكس مناطق سيطرة المرتزقة.

### نمو عقاري ونهوض تجاري

رضوان الكحلاني، أحد أهالي منطقة الحوبان، ويعمل مسامراً عقارياً، يؤكد أن القطاع العقاري في الحوبان يشهد نمواً متزايداً ومتسارعاً يواكب التزايد السكاني الناتج عن توافد الكثير من

النازحين من داخل مدينة تعز، وتبعاً لذلك تضاعفت أسعار الأراضي والمنازل والشقق السكنية في المنطقة بشكل هائل عما كانت عليه قبل سنوات، بفعل حالة النزوح المتزايدة والنهوض التجاري النسبي مقارنة بالفترة السابقة.

ويرى الكحلاني أن نمو القطاع العقاري في الحوبان يعود لأسباب تتعلق بالأمن والاستقرار بالدرجة الأولى، والفضل في ذلك - بعد الله تعالى - يعود إلى رجال الجيش واللجان الشعبية الذين يعملون على استتباب الأمن والاستقرار في منطقة الحوبان وغيرها من المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة اليمنية. ويشاطره في الرأي، خالد شرف الدين (ناشط مجتمعي)، الذي يؤكد أنه "أينما وجد

### البحث عن الأمان

لعل من أهم ما يلفت نظر الزائر إلى منطقة الحوبان اليوم هو التوسع العمراني المتسارع الذي تشهده، وبالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع الأسعار لاسيما مواد البناء، لكن كثيرين يؤكدون أن ذلك لم يكن ليحدث لولا ما تتمتع به هذه المنطقة من سمات وخصائص أسهمت في حدوث هذه الحركة العمرانية التي تعيشها، حيث يرى عبدالرحمن الجنيدي (تربوي) أن تطور جوانب الحياة في الحوبان يعود إلى سببين رئيسيين: السبب الأول يكمن في نزوح أغلبية السكان من المناطق التي تقع تحت سيطرة عصابات المرتزقة، وذلك لعدم توفر الأمن في تلك المناطق التي أصبحت مناطق طاردة للسكان، على عكس المناطق التي تقع تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية، حيث يتوفر فيها الأمن والأمان، وهو ما يبحث عنه الجميع بلا استثناء.

ويستطرد: أما السبب الثاني فيتمثل في كون أصحاب رؤوس الأموال والتجار لا يستطيعون ممارسة أنشطتهم التجارية في مناطق سيطرة مرتزقة العدوان خوفاً من تعرضهم للسرقة أو النهب أو الابتزاز المالي من قبل فصائل المرتزقة، والجرائم والحوادث الأمنية التي شهدتها تلك المناطق ولا تزال هي خير دليل على ذلك.

ويضيف الجنيدي: لقد نزح الأهالي إلى مناطق سيطرة الجيش واللجان للنجاة بأرواحهم وبما تبقى لديهم من أموال ومدخرات، بحثاً عن الأمان، وعن بيئة مناسبة للاستثمار، ففي الحوبان اتجه



# حرض هير وشيما يمنية

حرض - خالد مسعد



أعوام من الحزن والحرمان والقتل والتشريد انقضت.. لكن أهوالها لم ولن تنقضي ولن تسقط بالتقادم.

أعوام من بداية عدوان سعودي صهيوي أمريكي استهدف المدنيين من الأطفال والنساء والمستن، ودمر البنية التحتية والمنشآت الخدمية، تحت مبررات كاذبة أضحت واضحة ومفهومة لشعبنا الصامد.

أعوام من المجازر والجرائم والتتكيل والحرمان والمآسي ارتكبت بحق أبناء محافظة حجة، هذه المحافظة التي نالت نصيب الأسد من إجرام عدو بثوب وعقال..

في هذا التقرير الخاص لصحيفة «لا»، سنسلط الضوء على جانب مما ارتكبه العدوان في المديرية الحدودية التابعة لمحافظة حجة؛ هذه المديرية المظلومة والمنسية، والتي شهدت أشنع أنواع القتل والتتكيل والتشريد والتجويج والحصار من قبل هذا العدوان الفاشم منذ يوم الـ 26 من مارس 2015 وحتى كتابة هذه السطور..

# 4

المدينة التي لا تنام..  
دمرها العدوان

مئات المدن اليمنية اكتوت بنار هذا العدوان طيلة 4 أعوام وحتى الآن؛ لكن لاتزال الحياة تسدب في أجزائها بعكس مديرية «حرض» الحدودية، التي توقفت فيها الحياة تماماً بعد أن دمرها العدوان السعودي، وحولها من مدينة كانت تلقب بالمدينة التي لاتنام، إلى مدينة أشباح.

كانت «حرض» في حقبة زمنية قريبة، ترقد خزينة الدولة بالمليارات، احتضنت كل أبناء اليمن شمالاً وجنوباً... احتضنت العدني والحضرمي والصنعاني والإبني والتعزني والحديدي والذماري واللحجي... اليوم حرض مكلومة (مئات الشهداء والجرحى... تشريد وتهجير نحو 150 ألف نسمة من القاطنين، حبيبة 4 زاروا حرض، وخرجوا بتقارير مميزة، غير أنها لم تنقل الصورة

الكاملة لمديرية أبيدت وأضحت ركاباً وأشباهاً.. عوضاً عن عدم تطرقهم لتفاصيل المجازر الدامية التي ارتكبت والكثير الكثير من التفاصيل.. وقتنا المجازر والحسار.. رصدنا حجم الدمار، وشاهدنا وحشية طائرات العدوان بحق أبناء هذه المديرية... استطعت بمعونة زملاء من أبناء المنطقة في بداية العدوان، نقل جانب بسيط من حجم ما ارتكبه العدوان في حرض، بجهود ذاتية.

مرت الأيام والشهور والسنون، ومعها استمرت المجازر في حرض، وتوسعت عملية قصف وتدمير ممتلكات الناس وتشريد الآلاف.

لم ينقلوا الحقيقة

الكثير من الزملاء في هذا الوطن زاروا حرض، وخرجوا بتقارير مميزة، غير أنها لم تنقل الصورة

تجزئ الكلمات عن وصف حال «حرض» بعد 4 أعوام من العدوان؛ لم تعد «حرض» ذلك الثغر الباسم، ولا ذلك العلم الذي كان يرفرف عالياً في أطراف الوطن، قبل بداية العدوان السعودي الأمريكي الغاشم والجبان على بلادنا.

خرجت من حرض هذه المرة الزمان والمكان... وصوت مبحوح خارج المجرة، يسافر في الغيب مع دخان المياني والبيوت وحزن الناس. كل شيء انتهى في حرض: المدارس... المساجد... الفساق... المطاعم... المياني الحكومية والخاصة... الطرقات... الأحياء... الشوارع... الحجر والشجر.

5 ساعات فقط هي المدة الزمنية التي قضيتها في زيارتي الأخيرة لحرض، كان طيران العدوان يقصف بوحشية تعكس الوضع النفسي الذي يعيشه جراء خسائره في جبهات القتال على إجرام بني سعود..

أبناء المحافظات الجبلية «الغني غني من الله والفقير ينزل لحرض»، في إشارة للحركة التجارية والاقتصادية التي كانت تشهدها في الزمن الجميل.

اليوم صورتها الجميلة التي كانت تظهر بها في الماضي القريب، أضحت «حطاماً ودماراً، وسكن أشباح، 60 مدرسة تم تدميرها بالكامل ويوحشية في بداية العدوان؛ ومع مرور العمام الرابع من العدوان دمرت، ولم يعد هناك سوى أطلالها.

المرافق الصحية دمرت كلياً... المجمع الحكومي... إدارة الأمن... مقر نادي رحبان... مؤسسة المياه... المحكمة... الاتصالات... الحدائق، وغيرها من المرافق الحكومية تم تدميرها بشكل كلي.

عشرات الآف الطلاب مجهول المصير والمستقبل بسبب العدوان!

يتحدث مدير عام مديرية حرض خالد حيراني، لصحيفة «لا» قائلاً: أكثر من 30 ألف طالب وطالبة من مديرية حرض لا تعرف مصيرهم ولا مستقبلهم. ويضيف الحيراني بتسيرة تلوها الأوجاع على مستقبل مدينة حرجم حرض، أكثر من 300 منشأة سياحية قصفها الطيران، وأكثر من 100 مزرعة أحرقها العدوان في عزل وقرى حرض، وأكثر من 150 ألف نسمة شردهم عدوان بني سعود من حرض.

والحديث لمدير مديرية حرض: حجم الدمار في حرض كبير وكبير جداً، ويحتاج لجهود جبارة وأجواء مناسبة لرصده بشكل دقيق. وما ذكرته ليس إلا جزء بسيط مما خلفه العدوان من إبادة جماعية لهذه المدينة. في هذه المساحة، وبمناسبة الذكرى الرابعة لعاصفة العهر والدمار، أذكركم والملطحة بالقيح والكذب والعار... أعزائي القراء بجانب من المجازر

المكان، ربما لأنها المجزرة الأولى في تهامة، والبداية لنهر من الدماء التي سفكها الحقراء من جارة السوء.. عشرات الجرحى... المكان أسود، ورائحة الموت هي السائدة.. وفيما الأصوات ترتفع من كل مكان، كنت أشاهد أطفالاً ونساء ممزقين... سيارات الإسعاف والهلال الأحمر قامت بانتشال الجثث وتجميع الأشلاء، فيما الأهالي كانوا قد قاموا بإسعاف الجرحى إلى مستشفى حرض العام، وإلى مدينة حجة مركز المحافظة..

الضحايا يتحدثن  
لصحيفة «لا»

قبل أيام التقيت المواطن «علي الإبي» (35 عاماً) أحد ضحايا هذه المجزرة، وأحد الشهود العيان لوقائع المجزرة، والذي تحدث لصحيفة «لا» قائلاً: تركت زوجتي وأطفالها في بوابة مخيم المزرق للنازحين، عند أحد أصدقائي، وهو (ضابط المخيم) مختار المرادي، الذي استشهد في قصف المخيم... بعد أن وصلنا من الملاحظ هروباً من حжим الطائرات، توجهت إلى السوق بغرض اقتناء بعض الأغراض للانتقال إلى مديرية عيس.. وبينما كنت أنتقل في السوق واشترى بعض الأشياء، كانت طائرة العدوان السعودي قد شنت غارة جوية هستيرية على المخيم الذي كان أطفالاً وأمهات متواجدين فيه، منتظرين عودتي.. سمعت دوي الانفجار.. كنت أرى أعمدة الدخان المتصاعدة من جهة المخيم. يواصل: هربت تاركاً خلفي السوق وما اشتريته.. ووصلت إلى مكان مسرح الجريمة، فوجدت أشلاء أطفالاً منتشرة على بوابة المخيم، كانت اللقطة الأضعب في حياتي، حيث فقدت ابني الأول إبراهيم وعمره 14 سنة، والثاني يحيى وعمره 8 سنوات، وطفلي الثالث عمره 6 أشهر، إلى الآن مفقود، بينما ابني الرابع وجدته في طرف المخيم مع أمه في وضع لا أستطيع وصفه. وتابع الإبي لصحيفة «لا» نقلت زوجتي وطفلي إلى المستشفى العام بحرض، باستهدافه مخيماً للنازحين في منطقة المزرق بحرض.. المجزرة خلفت نحو 50 شهيداً وجرحياً، جُلب من الأطفال والنساء والمستن.

التي ارتكبتها طيران العدوان في حرض، مع ذكر روايات لشهود عيان عليها..

مجزرة مخيم المزرق

في صباح يوم الاثنين 31 مارس 2015، أفاق أهالي مديرية «حرض» بصفة خاصة، والشعب اليمني بصفة عامة، على أشنع مجزرة ارتكبتها طيران العدوان الأمريكي السعودي في الأيام الأولى للعاصفة، بحق المدنيين، وبصعوبة تمت عملية النقل لظفر لعدم وجود إسعافات، وصلت المستشفى في وقت الظهير، بعدها استأفقت زوجتي التي تعرضت لجروح ولصدمة نفسية، وزادت صدمتها عندما أخبرها ظلي الرابع أن إخواته ماتوا.. حينها فقدت النطق والسمع، ولزالت إلى الآن.. على الأبي لم يستطع مواصلة الحديث، فقد انهار باكياً في مشهد مؤثر تعجز الكلمات عن وصفه.

مجزرة يوم الربوع  
في سوق حرض

من هنا لا يعرف مجزرة الربوع.. هكذا يطلق عليها على اعتبار أن طيران العدوان ارتكبتها صباح الأربعاء بتاريخ 2015/4/6، وسط سوق شعبي بمدينة حرض، يتوجه إليه السكان كل يوم لشراء الخضروات والمواد الغذائية، هذا السوق تم قصفه وبكل وحشية في وقت الذروة وأثناء ازدهام المتسوقين.

كإعلامي ونشط تزلت إلى مكان الواقعة بعد أقل من ساعة، وقد كان منظرًا غير مألوف بالنسبة لي وللشعراء ممن كانوا قد توافدوا

خاوية على عروشها

في 6 أبريل 2015م، أقدم طيران العدوان بقيادة السعودية على ارتكاب

جريمة إبادة بحق المدنيين في سوق حرض، خلفت ما يزيد عن 63 شهيداً وجرحياً.

هذه المجزرة حولت حرض من مدينة تضح بالحياة والحركة التجارية، إلى مدينة خاوية على عروشها، بعد أن نُزحت عشرات الأسر من المدينة، وأتذكر حينها أنني انتقلت إلى مكان المجزرة، وشاهدت وحشية ما أقدم عليه طيران العدوان من قتل للمدنيين، ولم أستطع حبس دموعي، بل اعترف أنها كانت نقطة تحول للانطلاق مع المسيرة ولنقل مظلومة أبناء جدتي.

إفادة الضحايا

التقيت الحاجة مريم الحرضي التي فقدت أسرتها وديكانها، وأصبحت مكلومة مشردة، حيث تحدثت لصحيفة «لا»: خالد ابني خرج يوم الربوع ولم يعد، وابنتي المتزوجة ماتت في قصف الربوع، وزوج ابنتي خرج هو أيضاً ولم يعد، وقالوا مات، زوجي أيضاً مات بين من ماتوا في القصف حق يوم الربوع. ظلت مريم تتحدث عن المجزرة ودموعها تنهمر ولا تتوقف، فقلبتها يحترق ويموت كمد على ابنها الوحيد (خالد - 22 عاماً) الذي كل المعلومات تفيد بأنه استشهد في هذه المجزرة، فيما ابنتها هي الأخرى ودعت الحياة متأثرة بجروح تعرضت لها في المجزرة.

الحاجة مريم التي كانت تعمل موظفة في مكتب التحسين بحرض، تواصل حديثها لـ «لا»: كان ابني خالد يعمل في حرض، حيث كان لديه دباب (دراجة نارسية) شافي علينا، وكان زوجي يشتغل في المقوات، وأنا معي في الحارة «بقالة» فيها من كل شيء.. كنت أشغل في مكتب النظافة... كنا نأكل ونشرب ولا نمد أيدينا لأحد، وحالنا مستور، إلى يوم مجزرة «الربوع»، هذه المجزرة التي حرمتني من خالد ابني، خالد الذي يساوي الدنيا، ما مهي غيره أحد، والله عاذني كنت أشي أزوج.. وتضيف: الله يحرمهم الجنة مثلما حرمني خالد، حرمني بنتي وزوجها، حرمني زوجي أبو خالد، حرمني دنائي الذي كان فيه بضاعة بالكل من مليون ريال، حرمني حرض، حرض الغالية، ما بقي لنا ولا شيء، بيوتنا دمرها.. شردونا... خرجت من حرض أنا وهذه الطفلة (تقصد حفيدتها سوسن ابنة ابنتها الشاهدة) جرحنا هاربين ما معي غير الستار أي شيء.. مشيت من حرض على قدمي حتى وصلت عزلة بني حرس، وتواصل الحاجة مريم وهي تهتجس بالبكاء: شوف حالنا اليوم، المطر علينا.. البرد علينا.. ترقد جثثنا، الليل نسري خائفين (امطارات) فوقنا.

مجزرة مطعم ضيفكو في فليسرة 2015/4/21م، وفي وقت كان المطعم ممتلئاً بالزبائن لتناول طعام الغداء، أقدم طيران العدوان بقيادة السعودية على قصف المطعم، نتج عنه مجزرة بشرية خلفت نحو 20 شهيداً وجرحياً.

مجزرة قرية الحداوة بتاريخ 2015/12/13، والتي راح ضحيتها نحو 30 شهيداً و15 جريحاً..

مجزرة بني الحداد بتاريخ 2015/12/15، والتي خلفت نحو 16 شهيداً و9 جرحى.

خلال 4 أعوام ارتكب العدوان عشرات المجازر والجرائم في حرض، ولعل أبرزها الجرائم التي ارتكبت في عزلة الشعاب شرق حرض، وخلفت العشرات من الشهداء والجرحى. بعد أن تحولت مدينة حرض الحدودية إلى مدينة أشباح خالية من السكان جراء العسارات العدوانية التي خلفت مجازر بشعة راح ضحيتها المئات، اتجه المواطنون إلى مناطق ريفية للنجاة بأرواحهم، تاركين خلفهم كل أمعتهم تحت أنقاض مساكنهم، ليجدوا أنفسهم في العراء يلتحفون السماء، ويبحثون عن قنعة خبز أو قنينة ماء، لا مأوى ولا مسكن، وتحت حر الشمس وصقيع الشتاء القارس يعيشون مع الأمه والهم!

بعد ذلك تأتيم الأخبار بأن كل ممتلكاتهم ومنازلهم التي يملكون بالمعودة إليها قد دمرت بالكامل، وتمت تسويتها بالأرض، والصرة واللعنات تنهال على بني سعود ومرزقتهم، لكنهم لم يقدسوا الأمل بعدالة الله وبساله أبطال الجيش والجنان الشجعانية في رد الاعتبار والانقام لهم.

حتى ظهر اليوم التالي، ناهيك عن الأشلاء التي لم يتم تجميعها نهائياً بسبب تحويل هذه المنطقة إلى منطقة عسكرية مباشرة.

صحيفة «لا» التقت بالشيخ دهل الطيب، الأمين العام لمديرية عيس، والذي شارك في عملية انتشال ودفن الجثث وإسعاف الجرحى، حيث قال: 7 مساء من 17 من رمضان الأول، وصلتنا معلومات عن قصف عنيف لسوق شعبي بالقرب من حرض، تحركت ومعني المرافقون وفريق من منظمة أطباء بلا حدود، وصلنا مسرح المجزرة، الجثث بالعشرات والجرحى لا نستطيع حصرهم.

ويضيف الطيب: أكثر من 10 سيارات كانت تنقل المصابين إلى «عيس»، ولا يزال هناك مصابون آخرون، واستمرت عملية انتشال الجثث حتى ظهر اليوم التالي، وأغلب الجثث كانت أشلاء وتم دفنها جماعياً. نعلم أن دفن أغلب ضحايا هذه المجزرة في مقبرة جماعة شرق مديرية «عيس» بعد أن تعذر التعرف عليهم، واختار الطيب حديثه لنا بالقول بأن مجزرة سوق المثلث بحرض تعتبر أشنع مجزرة، لكنها لم تحظ بتغطية إعلامية واسعة.

مجزرة مطعم ضيفكو

في فليسرة 2015/4/21م، وفي وقت كان المطعم ممتلئاً بالزبائن لتناول طعام الغداء، أقدم طيران العدوان بقيادة السعودية على قصف المطعم، نتج عنه مجزرة بشرية خلفت نحو 20 شهيداً وجرحياً.

مجزرة أخرى حدثت في قرية الغفل شرق حرض، بتاريخ 2015/9/12، وخلفت نحو 16 شهيداً وجرحياً، وفيها استخدم العدوان قنابل عقودية.

مجزرة قرية الحداوة بتاريخ 2015/12/13، والتي راح ضحيتها نحو 30 شهيداً و15 جريحاً..

مجزرة بني الحداد بتاريخ 2015/12/15، والتي خلفت نحو 16 شهيداً و9 جرحى.

خلال 4 أعوام ارتكب العدوان عشرات المجازر والجرائم في حرض، ولعل أبرزها الجرائم التي ارتكبت في عزلة الشعاب شرق حرض، وخلفت العشرات من الشهداء والجرحى.

بعد أن تحولت مدينة حرض الحدودية إلى مدينة أشباح خالية من السكان جراء العسارات العدوانية التي خلفت مجازر بشعة راح ضحيتها المئات، اتجه المواطنون إلى مناطق ريفية للنجاة بأرواحهم، تاركين خلفهم كل أمعتهم تحت أنقاض مساكنهم، ليجدوا أنفسهم في العراء يلتحفون السماء، ويبحثون عن قنعة خبز أو قنينة ماء، لا مأوى ولا مسكن، وتحت حر الشمس وصقيع الشتاء القارس يعيشون مع الأمه والهم!

بعد ذلك تأتيم الأخبار بأن كل ممتلكاتهم ومنازلهم التي يملكون بالمعودة إليها قد دمرت بالكامل، وتمت تسويتها بالأرض، والصرة واللعنات تنهال على بني سعود ومرزقتهم، لكنهم لم يقدسوا الأمل بعدالة الله وبساله أبطال الجيش والجنان الشجعانية في رد الاعتبار والانقام لهم.



أفاب

ألقيت قنبلة يدوية في ساعة مبكرة الجمعة، على باحة القنصلية الروسية في أثينا، وفق الشرطة اليونانية، في هجوم يشبه هجمات مجموعات يسارية متطرفة محلية. وسارعت الشرطة إلى إغلاق المنطقة الواقعة في حي هالاندري في العاصمة اليونانية، وهرع خبراء المتفجرات إلى المكان، وفق مصدر في الشرطة. ولم تنفجر القنبلة ولم تقع أية إصابات. ويعتقد أن شخصا أو اثنين كانا على دراجة نارية ألقيتا القنبلة.

السبت 23 مارس 2019 - العدد (168) www.laamedia.net



عمدت إلى "تفكيك خلية إرهابية" كانت تعد لهجمات شبيهة بتلك التي أدت إلى انقطاع الكهرباء بفنزويلا في الـ7 من مارس الجاري، وفقا لما أورده وكالة الأنباء الفرنسية. وأضاف: "ماريرو مسؤول مباشرة عن تنظيم جماعات إجرامية. لقد تم العثور على العديد من الأسلحة الحربية والعملية الأجنبية خلال دهم منزله".

متابعات

أعلن وزير الداخلية الفنزويلي نيسطور ريفيرول، أن روبرتو ماريرو، مدير مكتب زعيم المعارضة خوان غوايدو، الذي أعلنت السلطات اعتقاله، الخميس، في العاصمة كاراكاس، متهم بـ"الإرهاب" وحيازة أسلحة. وأوضح ريفيرول، في مؤتمر صحفي، الخميس، أن أجهزته



عربي ورولي

10

## اعتراف ترامب بسيادة إسرائيل على الجولان يثير سخطاً واسعاً



الجانب"، مشيرة إلى أن موقف برلين بشأن الجولان لا يزال بدون تغيير وفقاً للقرارات الدولية القائمة. في السياق، أعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن مرتفعات الجولان، تهدد الاستقرار في الشرق الأوسط. وقال بيسكوف للصحفيين، الجمعة: "من الممكن أن تؤدي مثل هذه الدعوات إلى استمرار زعزعة الوضع المتوتر في الشرق الأوسط بشكل جدي. وفي أي حال من الأحوال لا تتفق هذه الفكرة بصورة أو بأخرى مع أهداف التسوية في الشرق الأوسط، بل بالعكس". من جهتها، أدانت سورية بأشد العبارات التصريحات اللامسؤولة للرئيس الأمريكي حول الجولان السوري المحتل، التي تؤكد انحياز الولايات المتحدة الأعمى لكيان الاحتلال الصهيوني، مشددة على أن هذه التصريحات لن تغير أبداً من حقيقة أن الجولان كان وسيبقى عربياً سورياً. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح لـ"سانا": "تدين الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات التصريحات اللامسؤولة للرئيس الأمريكي حول الجولان السوري المحتل، التي تؤكد مجدداً انحياز الولايات المتحدة الأعمى لكيان الاحتلال الصهيوني ودعمها اللامحدود لسلوكه العدواني".

أبو أحمد يدين

إلى ذلك، أدان عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوئي (أبو أحمد)، دعوة الرئيس الأمريكي للاعتراف بسيادة الكيان الإسرائيلي على الجولان المحتل، معتبراً تلك الإجراءات الأمريكية الداعمة للكيان تشهد بكونها هجاء متصرفة. وأوضح الحوئي أن اعتراف ترامب لا يمنح الحق في تقرير مصير الآخرين، بل إدانة لترامب وإدارته لقفزه على القوانين الدولية والتصلب عنها.

وكالات

أكد الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، أنه لا يعترف بسيادة الكيان الإسرائيلي على مرتفعات الجولان السورية. ونقلت وكالة "رويترز" عن تصريح متحدث باسم الاتحاد الأوروبي: "إن موقف الاتحاد الأوروبي (بهذا الخصوص) لم يتغير". وأضافت: "لا يعترف الاتحاد الأوروبي وفق القانون الدولي بسيادة إسرائيل على الأراضي المحتلة من قبلها منذ يونيو عام 1967، بما فيها مرتفعات الجولان، ولا يعتبرها جزءاً من الأراضي الإسرائيلية". وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن، الخميس، أنه "حان الوقت" لتعترف واشنطن بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة إسرائيلياً منذ عام 1967.

وكتب ترامب على صفحته في "تويتر": "بعد 52 عاماً حان الوقت لتعترف الولايات المتحدة اعترافاً كاملاً بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان التي تتميز بأهمية استراتيجية وأمنية حيوية بالنسبة لدولة إسرائيل واستقرار المنطقة". من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية عدم اعترافها بسيادة الكيان الإسرائيلي على الجولان السوري المحتل، مؤكدة أن سيادة إسرائيل على هذه المنطقة تتعارض مع القانون الدولي. وقالت الخارجية الفرنسية إن "الجولان أرض محتلة من قبل إسرائيل منذ عام 1967، وفرنسا لا تعترف بضمها لإسرائيل عام 1981"، مشيرة إلى أن القرارات الدولية تعتبر ضم الجولان لإسرائيل غير شرعي وباطل من الناحية القانونية. وقبل ذلك، أعلنت ألمانيا رفضها لقرار دونالد ترامب حول الجولان المحتل. وقالت المتحدثة باسم الحكومة أولريكه ديمر، الجمعة، إن "تغيير الحدود الوطنية يجب أن يتم بطرق سلمية من قبل كافة الأطراف المعنية". وأضافت أن "الحكومة (الألمانية) ترفض الخطوات أحادية

## «رائحة بترول» في الجولان المحتل

جوناثان مارشال\*

وسركة «جيني» ليست شركة عادية. إذ إن مديرها التنفيذي هوارد جوناس هو متبرع رئيسي لحملة ننتياهو الانتخابية، في حين أن رئيس مجلس إدارة فرعها «الإسرائيلي» الجنرال المتقاعد إفرام إيتام، هو زعيم سابق للحزب القومي الديني الذي سبق أن دعا إلى طرد الفلسطينيين من الأراضي المحتلة وقتل زعمائهم. ويتأسس «المجلس الاستراتيجي الاستشاري» للشركة قطب «وول ستريت» الأمريكي مايكل شتاينهارت، في حين يضم المجلس بين أعضائه نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني، والمدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي أي إيه» جيمس وولسلي، ووزير الطاقة الأمريكي السابق بيل ريتشاردسون، ووزير الخزانة الأمريكي السابق لاري سامرز.

سبب اقتصادي، حيث إن المرتفعات مصدر ثمين للمياه العذبة. وتقول وزارة الخارجية «الإسرائيلية» على موقعها في الإنترنت إن «أهمية المنطقة الاستراتيجية تنبع من موقعها، ومن واقع أنها تمد بحيرة طبريا بثلاث مياه». ولكن هناك الآن سبباً اقتصادياً آخر يحدد السياسة «الإسرائيلية» بشأن الجولان، هو «رائحة البترول»، حسب تعبير الصحفي الدرزي المعتقل. وفي الخريف الماضي، أعلن جيولوجي «إسرائيلي» يعمل لدى شركة «جيني» عن ظهور أدلة على وجود احتياطي هائل من البترول في مرتفعات الجولان يمكن أن يكون بحجم مليارات الغالونات، ما يكفي لجعل «إسرائيل» مصدراً للطاقة. وقد رفضت الحكومة «الإسرائيلية» احتجاجات منظمات حماية البيئة، ومنحت الشركة حق استكشاف المنطقة.

سوت بالأرض معظم بلدات وقرى الجولان، وأن الجيش «الإسرائيلي» قام بتهجير سكانها. واليوم، يبلغ عدد المستوطنين «الإسرائيليين» في الجولان أكثر من 20 ألفاً. وفي 2 أكتوبر/ تشرين الأول 2015، أعلن الوزير اليميني نفتالي بينيت، رئيس قائمة حزب «البيت اليهودي» في الكنيست، عن خطة خمسية لتوطين 100 ألف «إسرائيلي» إضافي في المرتفعات. وفي أبريل/ نيسان الماضي، عقد رئيس الوزراء ننتياهو اجتماعاً لحكومته في الجولان، ووصف هذه المنطقة المحتلة بأنها «جزء لا يتجزأ من إسرائيل»، وتعهد بأن تبقى «بأيدي إسرائيل إلى الأبد». ورد مجلس الأمن الدولي بإصدار بيان باجماع الدول الأعضاء، رفض فيه بيان ننتياهو. والزعماء «الإسرائيليون» يعترفون بأن سبباً رئيسياً لقرارهم بعدم إعادة الجولان أبداً إلى سوريا هو

الجيولوجيين، فإن هذه المنطقة المحتلة يمكن أن تحول «إسرائيل» إلى مركز مهم لإنتاج الطاقة. (حسب صحيفة «جورناليم بوست» العبرية، المصرفي الثري البريطاني جاكوب روتشيلد وقطب الإعلام الأسترالي - الأمريكي رايبيرت مردوخ استثمرا أموالاً في شركة «جيني للبترول والغاز» واشترى 11% من أسهمها. وهذه الشركة تعمل في «إسرائيل»). وكانت «إسرائيل» أعلنت ضم مرتفعات الجولان عام 1981، في انتهاك لقرارات الأمم المتحدة. وأصدرت الأمم المتحدة قرارات إضافية أكدت أن قرار الضم «الإسرائيلي» باطل ولاغ، بما فيه بناء المستوطنات. وفي 30 يوليو/ تموز 2010، نشرت صحيفة «هآرتس» العبرية تقريراً دحضت فيه ادعاءات الحكومة «الإسرائيلية» بأن سكان الجولان الـ130 ألفاً هربوا إلى سوريا خلال حرب 1967، وأكدت أن «إسرائيل»

في الأول من يونيو/ حزيران، اقتحمت الشرطة «الإسرائيلية» منزل صحفي «إسرائيلي» وصادرت حاسوبه وكاميراته، وأوقفته بتهمة «التحريض على العنف والإرهاب». وأعلن رب عمل الصحفي، وهو مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، أن صحفيها الدرزي أشار غضب حكومة بنيامين ننتياهو بتقاريره حول خطط «إسرائيل» «سرق» البترول من مرتفعات الجولان المحتلة. المنطقة السورية التي تبلغ مساحتها 1191.4 كيلومتر مربع، والتي استولت عليها «إسرائيل» في حرب 1967. تنطوي مرتفعات الجولان على قيمة استراتيجية، ويحتل وجود مكامن بترول فيها. وهي أيضاً بالنسبة لـ«إسرائيل» مصدر رئيسي للمياه العذبة والمنتجات الزراعية. ومقصد سياحي مهم. وإذا ما أكدت أعمال الحفر الاستكشافية وجود بترول بالمكميات الكبيرة التي يتوقعها بعض

\* كاتب أمريكي، موقع «كونسورتيوم نيوز»





## سرياباني يطيل أعمارنا.. ما هو؟

**روسيا اليوم**  
أكدت دراسة جديدة أن مفتاح إبطاء عملية الشيخوخة قد يكمن في نبات ياباني يُعرف باسم (Ashitaba). واكتشف باحثو جامعة Graz في النمسا أن المركب الموجود في النبات، واسمه (DMC)، يمكن أن يطيل العمر. وفي الدراسة المنشورة في مجلة (Nature Communications)، زرع

الباحثون المركب في ذباب الفاكهة والديدان والفئران. وكشفت النتائج أن هذا المركب ساهم في إطالة عمر ذباب الفاكهة وحياسة الديدان بنسبة 20%. بينما قام بحماية قلوب الفئران، حتى في حالة انخفاض تدفق الدم. وقال الباحثون، بقيادة فرانك ميدو: "إن العمل الحالي يحدد (DMC) كمركب مضاد للشيخوخة، مع تأثيرات هامة

لدى الفئران، وإمكانية تعزيز طول العمر عبر الأنواع المختلفة". وتقرح وفي ظل عمق النتائج، تقترح الدراسة أن (DMC) يعمل عن طريق تحفيز الالتهام الذاتي، وهي آلية يستخدمها الجسم للتخلص من الخلايا القديمة، واستبدالها بالخلايا الأكثر صحة.

# طلب وصحة

11

من الإصابات في اليمن هي بسبب زواج الأقارب، فيما تكمن الوقاية من المرض بالفحص المبكر قبل الزواج. كان هذا بعض ما تحدث به لصحيفة "لا" الدكتور مختار إسماعيل القباطي، مدير مركز رعاية مرضى التلاسيميا والدم الوراثي بصنعاء.

لاتزال تداعيات الحرب وكذا الظروف الاقتصادية التي تمر بها اليمن كارثية على أكثر من 7000 مريض بالتلاسيميا يواجهون خطر الموت، حيث تم تسجيل 186 حالة وفاة بسبب انعدام الأدوية بسبب انعدام الأدوية. ويُعد مرض التلاسيميا من الأمراض الوراثية الخطيرة، و70%

مدير مركز رعاية مرضى التلاسيميا لـ «لا»:

## 7000 مريض على حافة الموت بسبب انعدام الأدوية 70% من الإصابات تأتي من زواج الأقارب

من المؤسف القول بأن أكثر من 7000 مريض بالتلاسيميا يواجهون خطر الموت، كما أن نسبة الوفيات ارتفعت خلال السنوات الثلاث الماضية إذ بلغت 186 حالة وفاة، وذلك بسبب انعدام الأدوية وعدم قدرة مراكز التلاسيميا على الوفاء بوعودها أو القيام بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المرضى. كما أن تردي الحالة الاقتصادية للمواطن اليمني بشكل عام والمريض بشكل خاص أدى إلى حصول وفيات، لكون أدوية التلاسيميا غالية الثمن في السوق المحلية والمواطن غير قادر على شرائها.

كما أن كثيراً من المرضى وبالذات قاطني الأرياف أصبحوا يجدون صعوبة في الحصول على الدم بانتظام، لعدم امتلاكهم تكاليف السفر إلى المدينة، ناهيك عن تكاليف المكوث في المدينة لاستكمال العلاج ومتابعة الفحوصات.

كما أن الأحداث الحاصلة في الحديدة فاقت من معاناة المرضى وتسببت في مضاعفة تكاليف المواصلات بشكل كبير، مما جعل أغلب المرضى عاجزين عن الوصول إلى المركز، كون أغلب المرضى يأتون من محافظات أخرى كتعز والمحويت وريمة وحجة وغيرها.

• كلمة أخيرة أو رسالة توجهها؟  
أدعو رجال المال والأعمال إلى دعم مرضى التلاسيميا، كما ندعو الجهات المختصة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام إلى القيام بالتوعية بخطورة مرض التلاسيميا، وبأهمية الفحص المبكر قبل الزواج بما يضمن إنجاب أطفال أصحاء يعول عليهم مستقبلاً في بناء اليمن الجديدة.

### هشاشة العظام

• مريض التلاسيميا هل يمكن أن يمارس حياته طبيعياً مثل أي مواطن عادي؟

في بعض الحالات البسيطة يمكن أن يمارس عمله ووظيفته دون أية مشكلة، بشرط أن ينقل دم باستمرار ويستخدم الأدوية، ولكن هناك حالات لا تستطيع أن تمارس الأعمال التي تحتاج إلى قوة بدنية أو تحمل الأثقال، بالذات مريض التلاسيميا الانيميا المنجلية، لأن المريض يعاني من هشاشة العظام ولا يستطيع أن يتحمل بسبب هشاشة العظام وتحصل كسور وإعاقات.

### مساعدة وتوعية

• المركز ماذا يقدم للمرضى؟  
يقدم خدمات رعاية صحية متوسطة لمساعدة المريض على التعايش مع المرض وليس التخلص منه، كما يقوم المركز بالتوعية المجتمعية، سواء في المدارس أو الجامعات، بأهمية الفحص المبكر قبل الزواج وكذا حملات للتبرع بالدم.

آلاف المرضى يواجهون خطر الموت  
• يقال إن مرضى التلاسيميا مهددون بالموت بسبب عجز المراكز عن توفير أدويتهم؟



غياب ثقافة الفحص المبكر قبل الزواج لدى اليمنيين مع انتشار ظاهرة زواج الأقارب في المجتمع اليمني بحيث أن 70% من الحالات المسجلة لدينا ناتج عن زواج الأقارب.

### الفحص المبكر

• كيف يمكن الحد من انتشار هذا المرض؟  
يجب أن يكون هناك قانون أو قرار إداري بضرورة الفحص المبكر قبل الزواج كما هو الحال في الدول الأخرى، لأن

هناك أعداداً كبيرة جداً من المواطنين اليمنيين حاملين لجينات التلاسيميا دون معرفتهم بذلك ودون أن تظهر عليهم الأعراض، وإذا كان أحد الزوجين حاملاً لجين الإصابة فيجب أن يكون الثاني سليماً حتى لا يحدث اجتماع لجينات الإصابة، ويتم إتمام الزواج في حال توفر هذا الشرط فقط.

• هل هناك خطورة على الشخص إذا كان حاملاً لجين التلاسيميا؟  
ليس هناك خطورة على الإطلاق أن يكون الشخص يحمل الجين، سواء كان الزوج أو الزوجة، ولكن الخطورة تكمن عندما يكون الاثنان (الزوج والزوجة) حاملين لجين التلاسيميا، لأنهما سينجبان أطفالاً مصابين بالمرض، ولكن لو تم إجراء الفحص المبكر لن يكون هناك إصابات بالمرض.

مركزان فقط في الجمهورية • هل لديكم إحصائية بعدد مرضى التلاسيميا في اليمن؟  
لا توجد لدينا إحصائية، كون أغلب المرضى لا يتم تسجيلهم، ولكن عدد المرضى المسجلين لدينا في فرع أمانة العاصمة 5050 حالة وهناك 2891 حالة تم تسجيلها في محافظة الحديدة، وللعلم لا يوجد في الجمهورية اليمنية سوى مركزين فقط للتلاسيميا واحد في صنعاء وآخر في الحديدة، وهناك أعداد كبيرة لم يتم تسجيلها ولا يصلون إلى المركزين.

### إصابات كثيرة

• يعني أن إجمالي العدد المسجل حوالي 8000 حالة هل هذا يعتبر رقماً كبيراً؟

رقم كبير طبعاً، كونه يخص من استطاعوا الوصول إلى المراكز، وهناك حالات كثيرة غير مسجلة ويترددون على المستشفيات والعيادات دون أن يعرفوا طبيعة مرضهم وربما يموتون دون أن يعرفوا أنهم مصابون بالتلاسيميا.

• كم المعدل السنوي الذي يستقبله المركز؟

417 حالة تم استقبالها في مركز صنعاء خلال العام 2018م، وراء كل حالة مكتشفة هناك عشر حالات مخفية.

### مخاطر زواج الأقارب

• هناك خصوصية يمنية ساهمت في انتشار مرض التلاسيميا؟  
بالتأكيد هناك خصوصيات يمنية هي

### متابعات

كشفت دراسة حديثة أن شرب الشاي أو القهوة الساخنين قد يزيد من خطر الإصابة بالسرطان أكثر من الضعف. وأشارت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يستهلكون الشاي بانتظام عند درجة

حرارة 60 درجة مئوية (140 درجة فهرنهايت) أو أعلى يزداد خطر إصابتهم بسرطان المريء. لكن شرب فنجان من الشاي أو القهوة الساخن بعد أن يكون قد برد قليلاً يُعتبر أفضل صحياً. وقد نشرت الدراسة في "المجلة الدولية للسرطان"،

وكانت تتمحور حول عادات الشرب لدى الأشخاص الذين أعمارهم بين 40 و70 عاماً. وقد توصل الباحثون إلى هذه النتيجة بعد متابعة 5045 شخصاً لمدة 10 سنوات. وأثناء المتابعة، تم تحديد 317 حالة جديدة من سرطان المريء.

## شرب الشاي أو القهوة ساخنين.. أخطر مما تتوقع





د. هيلة حمد المكي  
كاتبة وباحثة كويتية



## تارانت واغتراب العقل الغربي

مروراً بحقبة العصور المظلمة والصراع الكنسي مع العلماء والفلاسفة، ثم غلبة التيار العقلاني الذي قاد نهضة العقل، ثم عصر العقل في القرن السابع عشر، وما هو ذلك العقل يعيش التنوير في القرن الثامن عشر، ليصل إلى القرن التاسع عشر، حيث الثورة الصناعية والتكنولوجيا والاكتشافات العلمية والتنافس الدولي المحموم، ثم ينعكس هذا العقل ويرتد عن العقلانية حينما دمر نفسه مع الحرب العالمية الأولى، ويفعل بقاء جذور ذلك الصراع يتجدد التدمير مجدداً، إلا أن هذا العقل الغربي يحرص على ألا يبقى دائرة حروبه مغلقة، بل تطل العالم أجمع، ليعود من جديد لبناء بيته الأوروبي وتحصينه، ثم ينطلق للهيمنة على بقية الشعوب، تلك الهيمنة التي أدخلته في العولمة التي أصبح هو محورها، إلا أنها جعلته مرة أخرى مغترباً وحيداً يعيش هوس الانقراض.

الإرهابي الأسترالي برنتون تارانت توفي أبوه عام 2011، فاستخدم ما تركه أبوه من مال ليحجب العالم، فكانت فرنسا وجهته الأولى، ففي فرنسا وليس في نيوزيلندا شعر بالخوف على العرق الأبيض من المهاجرين من شمال أفريقيا، فقرر أن يعود لنيوزيلندا لينتقم ويطلق حربه ضد الآخر المسلم، الطريف في ذلك الإرهابي أنه يؤكد أن إشكاليته لا تكمن في الإرهابيين المسلمين، وإنما المسلمين المسالمين، فالإرهابي المسلم سهل قتله، بينما المسالمون لا تعرف ماذا تفعل معهم، إلا أنه أخذ قراره بتنفيذ المذبحة.

حينما قام الإخوان المسلمون باغتيال النقرشي باشا بعد قراره حل الجماعة، كتب حسن البنا: «إنهم ليسوا إخواناً، وليسوا بمسلمين» تذكرت تلك المقولة وأنا أقرأ تعليق رئيسة الوزراء النيوزيلندية، والتي لم تتخذ حكومتها أي إجراءات احترازية ضد ذلك الإرهابي الذي كتب تفاصيل عملياته الإرهابية ونشرها قبل أيام في حسابه على الإنترنت، «إنه ليس منا». بداية معالجة الإرهاب هي بالاعتراف الحقيقي بوجود أزمة، وأن العقل الغربي يعيش أسوأ أيام اغترابه، ويتجلى ذلك بوضوح من خلال تصاعد نجومية الأحزاب اليمينية المتطرفة، حينما يستوعب الغرب تلك الأزمة مع نفسه ومع الآخر، تبدأ المعالجة الحقيقية.

عن صحيفة (النهار) الكويتية

ابراهيم الوشلي  
كاتب



## ذقن حمراء!

«إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت». هذه الآية ستجدها تعلى جميع الوثائق والمستندات والأوراق الخاصة بحزب الإصلاح. هكذا يكتبونها بكل وقاحة ودون استحياء أو قليل من الخجل. صدق من قال: «ما عاد به خزي».

كل المنتمين لهذا الحزب مقتنعون اقتناعاً تاماً لا يخالطه شك أنهم لا يريدون إلا الإصلاح؛ ولكن الإصلاح في قاموسهم يكمن في ارتكاب جميع أنواع الانتهاكات واغتصاب الأطفال وضربيهم وحتى تهديد أهاليهم. هذا هو الإصلاح في قانون الإخوان المتأسلمين أصحاب الشهادات العليا والنظام والذوق الحمراء.

بدون بهار يا مطاوعة، هذا كلام منظمة العفو الدولية، مش كلامي. تقارير المنظمة هي التي أثبتت أعمالكم الإجرامية والوحشية بحق أطفال محافظة تعز. المنظمة هي التي كشفت كل تلك الاعتداءات الجنسية والاعتصابات التي ترتكبونها بحق أطفال بعضهم لم يبلغ سن الثامنة؛ سن الثامنة يا أئمة المساجد وحفظة المصاحف؛ سن الثامنة يا أصحاب الماجستير والدكتوراه!

طبعاً المنظمة بعد صمت طويل لم تتحدث إلا عن نوع واحد من أنواع الاعتصاب، وقد احنا نقول كثر الله خيرهم.

لكن لن ننسى يا إخوان أنكم اغتصبت ثورة الشباب المساكين واتخذتم من دماء شهدائها سلام تصعدون بها إلى العلياء (إلى حيث القلوس والمناصب)، ومع كل درجة صعود تنزلوا ألف درجة في الدناءة والسفالة.

غلطان الزداني: بدلاً من اختراع علاج للإيدز كان الأحرى به أن يخترع علاجاً لوباء الإجرام المتفشى في أوساطكم. أسف نسيت أنه كبيركم الذي علمكم السحر.

مدارس تحفيظ القرآن الكريم، الإعلام بكل أنواعه، أغلب الجامعات والمدارس الخاصة، آلاف الجمعيات الخيرية (اللاخيرية)... كل شيء كان تحت سيطرتكم، حتى الطفل لم يسلم منكم، تارة بالاغتصاب وتارة تحاولون تحويله إلى زنداني صغير بس بدون "ذقنة حمراء". اليوم صنعاء تحمد الله وتشكره أن تطهرت من رجسكم في ثورة الـ21 من أيلول المجيدة، وصارت تنعت فبراير بالنكبة، وتعز تحاول إخبارها أن الـ11 من فبراير المسكين ليس يوم نكبة، النكبة هي أنتم يا جماعة.

النكبة هي تلك الاعتصابات والانتهاكات الوحشية التي تنال من الأطفال دون رحمة أو شفقة. النكبة هي آلاف الجمعيات اللاخيرية التي ظهرت في أقل من عام بعد استيلائكم على عرش ثورة فبراير. النكبة هي التفجيرات والاعتداءات التي لم نرها إلا في عهد حضراتكم (ولا غرابة فأنوات التفجير والاعتداء كانت مخزنة بكميات كبيرة في تلك الجمعيات).

سلام الله على حبيبات "البردقان"ص التي أخرجتنا من كهفوتكم وظلمكم وجبروتكم. سلام الله على "المتبردق" الشهم الغيور. وكان الله في عونك يا تعز. ومن المفارقات التي لن ينساها التاريخ، أنه مع ظهور المتبردقين في العاصمة ظهر الأمن والأمان واختفت كل تلك الأعمال الإرهابية وعادت إلبصنا صنعاء بعد أن كانت "قنذار".

وللمعلومية يا إخوان، أصحابنا المتبردقون فيهم متعلمون وكفاءات ومخضرمون في كل المجالات، ولم تنسهم الشهادات فطرتهم الإنسانية وشرف الدفاع عن الأرض والعرض، ولم تحولهم إلى وحوش جنسية دون مشاعر أو إنسانية، وليس البروفسور الشهيد أحمد شرف الدين الذي طالته أيديكم القذرة هو الوحيد، ولا جديبان، ولا حميد الدين... الفرق الوحيد بينكم وبينهم هو أنكم أثبتتم تفوقكم بالسفالة والانحطاط وهم بالشهامة والحمية...

لم يعد تحليل العقل العربي أو الإسلامي قضية جاذبة، فقد قتل بحثاً ودراسة وتشريحا وتحليلاً، حتى لم يتبقى منه شيء. فقد كتب برهان غليون «اغتيال العقل»، وكتب محمد عابد الجابري «نقد العقل العربي»، ورد عليه جورج طرابيشي في «نقد نقد العقل العربي»... والقائمة تطول.

أما تحليل تطرف هذا العقل، ولاسيما العقل الإسلامي، فدوافعه واضحة ومتعددة، سواء كانت بدافع المال والفقر أو الغين أو الجنة والخور العين، بل أصبحت لعبة الجماعات المتطرفة أكثر وضوحاً بأنها ليست إلا حروباً بالوكالة تستعين بها القوى الإقليمية والدولية لتصفية خصومها تحت مسمى الجهاد أو الدولة الإسلامية وغيرها من مسميات تظهر من أن لآخر. ولن تنتهي بفعل عدم انتفاء الأسباب واستمرارها في الواقع العربي والإسلامي، بل إنه حينما كتب صامويل هانتغتون مقالته الشهيرة «صدام الحضارات»، مبشراً بأن الإسلام سيكون العدو القادم للغرب بعد سقوط الشيوعية، لم تكن تلك نبوءة بقدر ما كانت رغبة دنيئة في العقل الغربي واستحضار حروبه الصليبية مع المسلمين، فيفعل هوس الغرب في السيطرة على المستقبل، فهو حريص حتى في اختيار أعدائه المستقبليين وأدوات مكافحتهم، فقصّة تطرف العقل العربي أو الإسلامي مستمرة طالما كانت هناك حروب وكالة وتجارة أسلحة ومخدرات والاتجار بالبشر وغياب الحريات وغيرها من أزمات أخلاقية تؤكد قصور الجنس البشري عن الوصول للكمال.

أما وإن فهمنا أسباب ودوافع تطرف العقول العربية والإسلامية، فما هي إذن أسباب تطرف العقل الغربي، على الرغم من أن الغرب والقيم الغربية والنظام الغربي لا تزال لديه الكلمة العليا في هذه الحقبة المعاصرة؟

قد نجد الإجابة في كتابات الإرهابي الأسترالي برنتون تارانت، صاحب مذبحه مسجد النور التي شاهدناها مؤخراً في نيوزيلندا. فالإنسان الغربي وعقله يظنان الشغل الشاغل للبشرية، فهو إنسان بارادة صلبة لا يعرف التوقف في البحث والتساؤل والاستمرار، والعيش ضمن المتناقضات ما بين الجشع والسخاء، القوة والضعف، القيم والانحدار الأخلاقي، النرجسية والتواضع، فلك كانت مسيرة العقل الغربي منذ بداياته الأولى في اليونان

زياد السالمي  
كاتب



## أربعة أعوام من الباطل والعدمية

والأطفال في الأماكن اليمينية التي ارتكبت جريمة احتلالها... والشواهد كثيرة وموثقة. بدوره هادي وتابعوه وجدنا مباركتهم لهذه الجرائم ورضوخهم بل مشاركتهم دول تحالف العدوان تلك الأفعال العدمية الباطلة.

لم يقتصر الحال على ذلك بل أدخلت دول تحالف العدوان وعملاؤها الجماعات الداعشية والمخرية إلى اليمن ومارسوا جرائم تأبأها النفس البشرية وتفقتها وتلزمها الوقوف ضدها لا المواربة والتفجع خلف أي مسميات.

كل ما ذكرته ليس من نسج الخيال ولا اعتباطاً. كل ذلك حدث برأى ومسمع العالم. فهل يكفي لندرك أين الحق وأين يكمن ومع من؟

على صعيد الهوية والقضية الجامعة فإن الأحداث التي تبين لنا من خلال مواقف دول تحالف العدوان وعملائها من قضية العرب والمسلمين مع اليهود أكدت تبعية دول العدوان وعملائها وانقيادهم للمشروع الصهيوني الاستعماري، سواء من إبداء قلقهم وانزعاجهم من قيام سوريا العربية المسلمة بالرد على العدوان الإسرائيلي على أراضيها، أو من خلال تأييدها الواضح لقرار اعتبار القدس عاصمة "إسرائيل".

وأخيراً مؤتمراً وارسو وما أدراك ما وارسو؟ ألا يكفي لأن نعرف الحق والباطل ولنقف في صف الحق حتى نزهق الباطل؟ يا أحرار الإنسانية والدين والهوية ألا يكفي ذلك لتقفوا مع اليمن ومع من يقف ضد الصهيونية ومشروعها الاستعماري؟ ألا يكفي ذلك في عامنا الرابع؟

تجاهلها وتواطؤها مع العدوان وتابعيه ممن يدعون انتماؤهم لليمن، ولم تحرك ساكناً أو تبدي أي موقف من شأنه أن يبين رقي الإنسانية واحترامها للعهود والمواثيق الدولية، تجعل المتبصر يقف حياها بخيبة أمل كبيرة إن لم تفرض عليه فطرته البشرية السوية الوقوف مناهضاً لهذه التصرفات والمواقف بالطريقة الموائمة. هذا من حيث المبدأ الذي لا يقبل التأويل أو المساومة أو التردد.

ودعونا نتأمل في التفاصيل أكثر، حينها سنجد أن دول تحالف العدوان ارتكبت جرائم متكررة توزعت ما بين استهداف المنازل والأماكن العامة والمدن المكتظة بالأمنيين والمدنيين واستهداف مخيمات النازحين وصلات الأعراس والأعيان المدنية والمرافق والمنشآت المدنية والاقتصادية ومقرات المعاقمين والمكفوفين وارتكبت الإبادة الجماعية في حق النساء والأطفال والشيوخ والعاجزين...

كما قامت باستخدام أسلحة محرم دولياً استخدامها، كما قامت بحصار دولي واقتصادي وأوجدت مجاعة بشرية لخمسة وعشرين مليوناً يعني وقطعت رواتب الموظفين وتلاعبت بأسعار العملة واضعفت القوة الشرائية للريال اليمني ومنعت دخول الدواء ومنعت المرضى من السفر للعلاج، بعد أن تسببت بكارثة بيئية تدميرية للأرض كما تسببت بتفشي الأمراض الخطيرة والفتاكة ومنها مرض الكوليرا...

هذا من حيث الأداة والآلة، أما من حيث الميدان فقد ارتكبت جرائم ضد الأسرى وجرائم الاعتقال ومارست الاعتصاب للرجال والنساء

أربعة أعوام بتفاصيلها الصغيرة وأحداثها المسترسلة والمتكررة ليست بالقليلة، حتى لا يتضح الحق للمتلما كآقل تقدير إن تخالفنا عن الثوابت الوطنية التي تلزمنا الوقوف بجانب الوطن وسيادته في وجه هذا العدوان، أربعة أعوام تجعل العاقل يقيم ويقارن بين الشعب اليمني وقيادته الوطنية وبين المعتدين ومرتكبيهم وتابعيهم (بحث عن وصف آخر لم أجد)، وبين الأمم الراعية للسلام.

فمن جهتهم تجد أن كل ما قاموا به على هذه الأرض في حق الإنسان والوجود ينافي المثل والقيم والأخلاق البشرية، بل يأبى تصرفاتهم تلك أي إنسان سوي، ولكم أن تتأملوا معي: ماذا قاموا به؟

بعد أن خالفوا بل هدموا نهج الإنسانية وارتقاءها، وقد أفنت جل حياتها ووقتها وقدرتها حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من رقي وتطور يقوم على احترام الآخر وحقه في الاستقلال، ورموا بكل المساعي التي بذلها دعاة العدالة والقوانين عرض الحائط، ففي 26 مارس 2015م أول يوم من العدوان قاموا وأغني تحالف العدوان بجريمة العدوان على سيادة اليمن، وهذا يعني عدمية، وجريمة تستوجب الجزاء، في حين أن الفار هادي ومن معه قد خالفوا القوانين اليمينية والدستور اليمني الذي يستخدمونه في كل قراراتهم من خلال ارتكابهم الخيانة العظمى، باستدعاء الخارج للعدوان على بلدهم، ومثل فعلهما باطل مزهوق، بل جريمة تستوجب الجزاء. أما الأمم المتحدة والأنظمة والمنظمات التي تعتبر نفسها الوصية على العالم فقد أبدت



## المجر تسلّم صاحب تسريبات «فوتبول ليكس» للبرتغال

أعلنت السلطات البرتغالية في مدينة لشبونة، عبر بيان رسمي أمس، عن قيام المجر بتسليم روي بينتو، المقرصن الذي ارتبط اسمه بتسريبات «فوتبول ليكس»، التي كشفت عن شبهة فساد مزعوم في عالم كرة القدم. وقال المتحدث باسم مكتب النائب العام البرتغالي: «سنستلم روي بينتو» بعد أن وافقت محكمة مجرية قبل عدة أيام في مارس/ آذار الحالي على تسليم المقرصن، الذي جرى إيقافه في يناير/ كانون الثاني الماضي، إثر مذكرة أوروبية صدرت عن السلطات البرتغالية. وارتبط اسم بينتو بسرقة الرسائل الإلكترونية الخاصة بنادي بنفيكا البرتغالي، ومحاولة ابتزازه لإدارة

الفريق، عبر التهديد بنشرها، بالإضافة إلى وصوله غير المشروع في سرقة البيانات من بعض المؤسسات الحكومية في البرتغال. واستخدمت رسائل صاحب الـ (30) عاماً، من قبل إدارة نادي بورتو ضد بنفيكا، حتى يتم توجيه التهم إليهم في محاولة رشوة الحكام والسيطرة على الدوري البرتغالي، بعدما نشرت عبر «فوتبول ليكس». وكشف بينتو عن نظام التهريب الضريبي الذي يعتمد نجوم كرة القدم، وعلى رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم نادي ريال مدريد الإسباني السابق، الذي عانى كثيراً مع القضاء في العاصمة مدريد، وأغلقت قضية بعد دفعه قرابة 19 مليون يورو.



## التصفيات المؤهلة ليورو 2020

- 17:00 جورجيا X سويسرا
- 20:00 السويد X رومانيا
- 22:45 إيطاليا X فنلندا
- 22:45 إسبانيا X النرويج
- تصفيات كأس أمم أفريقيا
- 16:00 بوروندي X الجابون
- 18:00 الكاميرون X جزر القمر
- 18:30 النيجر X مصر
- 19:30 غينيا بيساو X موزمبيق
- 19:30 زامبيا X ناميبيا
- 20:00 ساحل العاج X رواندا
- 21:00 غانا X كينيا
- 22:00 السنغال X مدغشقر
- مباريات دولية ودية - منتخبات
- 14:00 نيجيريا X السيشيل
- 20:00 البرازيل X بنما

## مباريات اليوم (توقيت اليمن)

13

# الرياضة

السبت 23 مارس 2019 - العدد (168)  
www.laamedia.net



## بالخماسية.. الأولمبي العراقي يمزق شبك منتخبنا

22 - 26 مارس الجاري بمشاركة 44 منتخبا، تم توزيعهم إلى 11 مجموعة يتأهل الأول من كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس آسيا التي تستضيفها تايلاند العام القادم بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات ثنال المركز الثاني. وفي حالة حصول المنتخب التايلاندي المستضيف على إحدى بطاقات التأهل المباشر، يتأهل خامس أفضل منتخب يحصل على المركز الثاني ليكمل عقد المنتخبات الـ 16 التي ستتنافس على المراكز الثلاثة الأولى للمشاركة بدورة الألعاب الأولمبية "أولمبياد طوكيو 2020م".

النهائية للمنتخب الذي يلعب ضمن المجموعة الثالثة بجانب منتخبات العراق وتركمانستان وإيران، كلاً من: سالم الهارش، محمد أمان، علي عباس، ميلاد العميسي، عصام نعمان، عبد الحكيم سيف، أحمد جويج، فادي صالح، ناصر محمد، مناف سعيد، أنيس المعاري، رامي الوسماني، عبد الله زهرة، أحمد ماهر، علي حفيظ، مفيد جمال، عمر الداحي، زكريا طواف، محمد مهيوب، محمد المداري، أحمد سالم، طه كندش، وأحمد السروري.

اكتسح المنتخب العراقي تحت 23 عاماً منتخبنا الوطني بخماسية نظيفة، في اللقاء الذي استضافه أمس الجمعة ستاد (باسن) في العاصمة الإيرانية طهران، فيما فازت إيران على تركمانستان بـ 3 أهداف لهدف، وذلك ضمن افتتاح الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة للتصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد طوكيو 2020. وحملت خماسية أسود الرافدين توقيع أمير العماري (هدفين) ومراد محمد (هدفين) وحسين جبار.. وسيخوض منتخبنا الوطني ثاني لقاءاته غداً الأحد أمام نظيره الإيراني، وتضم التشكيلة

## برشلونة يفتح الباب أمام رحيل كوتينييو

كشفت تقرير صحفي إسباني، أمس الجمعة، عن استعداد نادي برشلونة الإسباني للتخلي عن خدمات لاعبه البرازيلي فيليب كوتينييو، والسماح برحيله خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وبحسب صحيفة "ماركا" الإسبانية فإن إدارة برشلونة مستعدة للسماح لكوتينييو بالرحيل، والاعتراف بأن الصفقة لم تنجح، بعد أن انضم قادماً من ليفربول مقابل 120 مليون يورو، ليكون بديلاً لأنديريس إنييستا. وأضافت الصحيفة: "برشلونة لن يسمح لفيليب كوتينييو بمغادرة الكامب نو بأقل من 100 مليون يورو".

وأشار التقرير إلى أنه مع انضمام فرينكي دي يونج في الصيف المقبل، سيحتاج برشلونة للتخلي عن خدمات عدد من لاعبي خط الوسط، وكان الأقرب إيفان راكيتيتش، لكن حالياً الأكثر احتمالاً لرحيله هو فيليب كوتينييو.

ويُعتبر مانشستر يونايتد وأرسنال من الوجهات المحتملة للنجم البرازيلي، بالإضافة إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، نظراً لعلاقته المميزة مع مواطنه نيمار دا سيلفا.



## الأولمبي العراقي يرتدي شارة الحداد أمام اليمن

ارتدى لاعبو منتخب العراق الأولمبي الشارة السوداء في مباراة أمس التي جرت أمام المنتخب اليمني في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة لتصفيات آسيا دون 23 سنة والتي تقام في العاصمة الإيرانية طهران.. وقال المنسق الإعلامي للمنتخب الأولمبي العراقي حسين الخرساني في تصريحات صحفية أن الاتحاد الآسيوي وافق رسمياً على ارتداء لاعبي المنتخب الأولمبي الشارة السوداء حزناً على أرواح ضحايا غرق العبارة في نهر دجلة بمحافظة الموصل.. وتفاعل الاتحاد الآسيوي مع المفاجئة ومنح المنتخب الأولمبي العراقي الضوء الأخضر بإعلان الحداد وارتداء الشارة السوداء في مباراته أمام المنتخب الأولمبي اليمني ضمن تصفيات آسيا. يشار إلى أن حادث غرق العبارة أودى بحياة ما يقارب 90 شخصاً.





### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

ستنجح في تعزيز موقعك المحترف. لا تزين المحبوب بكل الخصائص التي لا يملكها في الحقيقة. حاول أن تتخلص من الروتين.

### الثور

20 أبريل - 20 مايو

تلتقي بصديق قديم سوف يساعدك في اتخاذ خطوة مهمة نحو الأمام. لا تكثر من السهر لأنه ينعكس سلباً على عملك.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

شكراً على عقليتك الجديدة الإيجابية جداً. بعض الصعوبات في العمل من الممكن أن تجعلك عصبياً لا تنقل مشكلات العمل إلى البيت.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

ستجد أن بعض التأخيرات الصغيرة في عملك ستسبب لك الإحباط بمستويات عدة. طاقك ستكون عظيمة، ولكن احذر التوتر والعصبية.

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

أمورك مستقرة مع احتمال كبير في التحسن في الأيام القادمة. أنت مستقر وتبحث عن أمل جديد. قد يصلك خبر مزعج من أحد الأقراب.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

الحظ حليفك ويمكن أن تتقدم في عملك من دون تردد. استثمارات مهمة وفرص عمل ممتازة وشركاء متميزون.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لديك حظ كبير في المال حاول استغلاله. علاقاتك العاطفية جيدة جداً هذه الأيام. لا تجعل المشاحنات الصغيرة تتحول إلى مشكلة.

### العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

توخ الحذر من احتمال حصول حادث ما. حاول اتباع قوانين السلامة المهنية وابتعد عن كل ما يجعلك عصبياً أو متوتراً.

### القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

أمورك جيدة والفلك في برجك ستتاح لك فرصة عمل كبيرة حاول استغلالها إلى أقصى حد. حب جدي في الأفق ولقاء مهم.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

إذا كنت متعباً حاول أن تعيش حياة أكثر انتظاماً. شذ يدك على محافظتك وإلا ستصرف مالك على نفقات بلا أهمية وقيمة.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

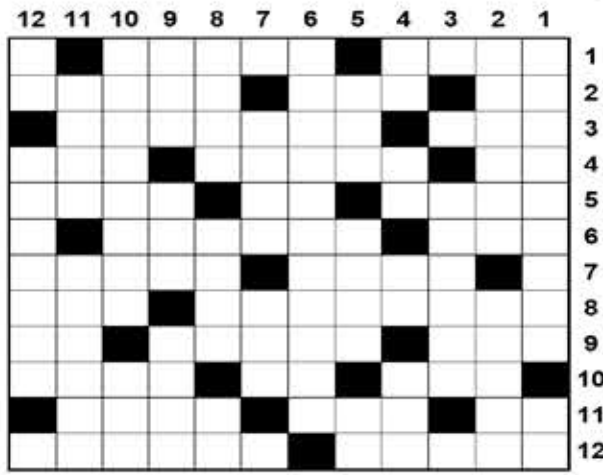
أنت في القمة الآن ملهم وملهم في الوقت نفسه هذا اليوم. يعتمد الناس على كل كلمة من كلماتك. ستري العالم عند قدميك. لفاء بصديق قديم.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

تمتع بكون الجميع يصدقك الآن. ولكن انتبه فهذا الأمر مؤقت وقد تواجه نفوراً إذا استمرت في تصديق نفسك.

## الكلمات المتقاطعة



- أفقياً:
- 1- نتج - بدأوا.
  - 2- عقل - مرض جلدي - صندوق خشبي.
  - 3- جيب التمام في حساب المثلثات - عنصر كيميائي رمزه Cd.
  - 4- متشابهاً - أداة متفجرة تستخدم في الحروب - للذئب.
  - 5- عطايا - متشابهاً - ضلال (مبعثرة).
  - 6- زهد - العاقل.
  - 7- تحاول - إحدى مديريات إب (معكوسة).
  - 8- أنقل المعادن في الطبيعة - ضد مدينة.
  - 9- علامة (معكوسة) - سلعة - نحن (بالإنجليزية).
  - 10- أسفل الجبل - حرف عطف - وحدة مساحة.
  - 11- خاصتك - حرف أبجدي - سرمدى.
  - 12- ساعة شهيرة في لندن - عاصمتها لواندا.

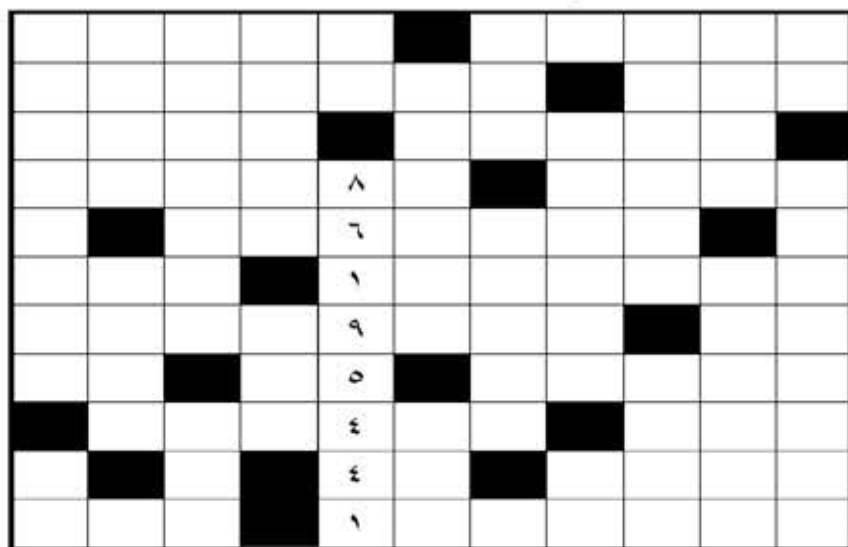
### حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ن	ع	ق	ل	ف	ع	ل	ق	ل	ا	ل
ا	و	د	ي	ن	ي	ز	ي	ز	ي	ل	ل
م	ي	ا	ن	م	ا	ر	م	ف	ع	س	م
ح	س	ا	ل	ق	ا	ت	ح	ة	خ		
س	ق	م	ي	ي	س	ت	ت	ا			
ح	و	ا	ل	ي	ي	ت	م	ا	ل		
ب	ا	ل	م	ل	ك	ل	ل	ا	ق		
ي	ر	س	ل	و	ن	ش	ن	ا	ن		
ل	ي	م	ا	ح	ا	ق	ر	ا	ت		
ج	ز	ر	ف	ل	س	ج	ر	ي	ح		
ب	ا	ط	ر	ف	ا	ح	ي	ح	ي		
ر	ا	ع	ن	ج	ل	ب	ب	ص	ق		

السبت  
23 مارس 2019 - العدد (168)

14

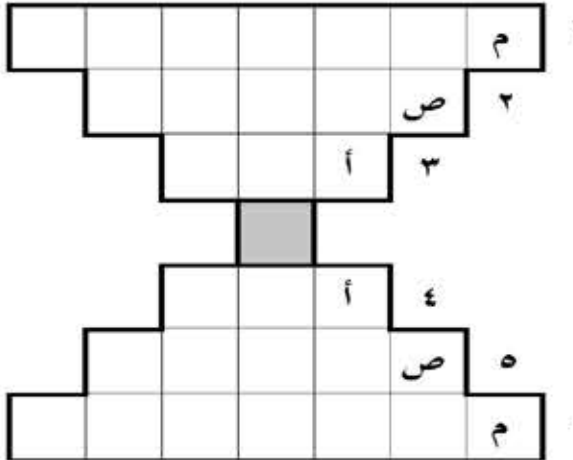
### أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عامودي وأفقى بحيث تتداخل في ما بينها



حل العدد السابق

3	4	9	4	2	5	3	3	2	1
2	5	1	1	9	1	8	7	4	6
2	4	9	4	8	3	3	4	6	2
3	2	8	1	6	4	5	9	3	2
9	6	1	4	5	3	4	9	1	5
8	2	8	3	1	2	8	7	1	1
1	6	4	9	5	2	3	2	9	4
8	3	2	3	1	8	3	2	3	4
5	3	5	6	7	5	4	1	8	1
8	1	6	2	8	8	3	1	8	1
8	7	7	1	2	6	5	5	4	2

رقم 8	رقم 7	رقم 6	رقم 5	رقم 4	رقم 3	رقم 2
34445138	116929	12321	11378	1925	122	12
2229712	189123	24288	2819	2121	181	27
239822	329129	28812	2889	282	213	21
422912	276279	38826	2128	3183	242	27
	116321	32918	2281	282	281	21
	22213	2223	282	272	272	21
				1121	112	27
					272	27



- 1- عاصمتها كوالالمبور.
- 2- طين يابس.
- 3- عشر منات.
- 4- أول الحروف الأبجدية.
- 5- صاحبي.
- 6- شخصية بريطانية كوميدية شهيرة.



### أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على الجديدان

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### سودوكو

5	7							
	9	4		8				
3	8						5	9
				6				4
	5		7		8			3
	1				4			
	3	1					2	9
				2			7	1
							6	4

حل العدد السابق

9	2	4	8	7	3	6	5	1
1	8	6	5	2	9	3	7	4
7	3	5	1	6	4	9	8	2
3	4	1	7	9	5	2	6	8
2	7	8	3	4	6	1	9	5
5	6	9	2	8	1	7	4	3
8	1	3	6	5	7	4	2	9
4	5	7	9	1	2	8	3	6
6	9	2	4	3	8	5	1	7

مدير التحرير  
**قمار حسان**  
سكرتير التحرير  
**عبدالله المسامح**  
المدير الفني  
**قواد الصياح**  
السكرتير الفني  
**سمير الحيقاني**

العلاقات العامة والإعلان  
الاتصال:  
**773435830**

<https://goo.gl/HuomUq>  
nojournalism@gmail.com  
nojournalism@gmail.com





twitter

وبعد 52 سنة، حان الوقت لكي تعترف الولايات المتحدة اعترافاً كاملاً بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان، التي تكتسب أهمية استراتيجية وأمنية حاسمة بالنسبة لدولة إسرائيل والاستقرار الإقليمي.



دونالد ترامب

الإرهاب ليس صنعة الفقر.. ما أكثر فقراء الهند والبنغال وأفريقيا لكنهم مُسالمون، وما أكثر أغنياء الخليج والغرب لكنهم عدوانيون.. الإرهاب وليد عدة عوامل مجتمعة.. سلطة مُحرّضة شوجاهل أو كاهن يحشد وغني يُمول وجمار يُفجر نفسه.. #نقد\_الموروث



سامح عسكر

صحيفة سبق الإلكترونية @sabqorg

لما تمنله من أهمية في تاريخ المجتمع الدولي، ولارتباطها بالتران والثقافة في دول العالم.. تأسيس #المنظمة\_الدولية\_للإبل ومقرها #الرياض.



مبروك مجتمع مدني للإبل في غياب مجتمع مدني للبشر.

مضاوي الرشيد

الشعب اليمني ليس قاصراً، هذه أمة وليس مجرد شعب طارئ في التاريخ، لها قيم وأخلاق واعتنقت الدين بملء إرادتها. أمة محافظة ومدنية وعلمت العالم ونقلت علمها وهي من نشرت الدين من شرق آسيا إلى جبال أوروبا.

فلا تنتظر ولن تسمح لأي تيار أو جماعة دينية أن تلعب دور الوصي الأخلاقي وتعيش الدور.



منى صفوان

السلام وحده هو الطريق الحقيقي للحل، والعلاقة الندية مع الجوار والخارج هي الخيار، وعلى هذه سحاوار. أما أن الجمهورية اليمنية ستبقى حديقة خلفية لأحد، فلا يحلم أحد به.



محمد علي الحوثي

لا أدري لماذا نرفع شعار "التسامح" و"التعايش". القرآن رفع شعاراً أفضل منهما، وهو التعارف (لتعارفوا). هو أفضل منهما لأن التعايش يعني تقبل وجود الآخر فقط، والتسامح يفترض وجود خطأ تم تجاوزه من الطرفين. أما التعارف فهو لا يعني العيش مع الآخر فقط، بل السعي لمعرفة والاستفادة منه.



د. نايف بن نهار

إرهابيون يقودون أكبر دولة في الأرض ورابعهم ترامب أحبهم والعنهم وأرهيبهم الموت لأمريكا ولازم ما تموت.



د. يوسف الحازري

إعداد: وليد مانع

facebook

هادي يعين وكيل جديد لأمانة العاصمة، الحمد لله، لأنه الوكيل الأول ما كانش عاجبني صراحة! أين جا الفتو؟



محمود ياسين

عندما أشاهد ما يحدث في تعز "أكاد" أقتنع أننا في صنعاء ملائكة!



يحيى أبو الرجال

لا سامح الله من رمى تعز في حضن الإخوان لأكثر من ربع قرن من الزمان! إن الطريقة المؤسفة التي يفكر بها الغالبية من شباب تعز فيما يحصل اليوم هي نتاج طبيعي لذلك التعليل الخاطئ المجرم الذي تعرضوا له على أيدي الإصلاحيين! جيلان كاملان في تعز عث بعقولهم الإخوان وزرعوا بداخلها كل عنصرية قدرة وأختها وكل قبح قبيح. والنتيجة هي ما نشاهده اليوم في تعز!! لا سامح الله من رماها في أحضان الإخوان!! لا سامح الله لا في الدنيا ولا في الآخرة!!



وهاج علي المقطري

في تعز، وبالتحديد "باب موسى"، اشتباكات بجميع أنواع السلاح، بين المرتزقة أبو العباس والإصلاح اللي يستلموا روايتهم من التحالف، سواء الإمارات أو قطر أو السعودية. سلام الله على الحوثي.



Khaled Ahmed

إلى مصدر القرار في حركة أنصار الله: شعار الصرخة الذي ترفعونه، لا تدعوا كل بلطجي وقاطع طريق ومتسلق يجعلها "طابع" على بندقه ليمارس فساده على الآخرين. أمثال هؤلاء هم الأخطر في تشويه المسيرة واستغلالها لصالحهم ولصالح العدوان. ما زال أملنا فيكم في فرض هيبة الدولة وإيجادها ولو بأبسط صورها.



جبر غلاب

السعودية تمول الإرهاب في مساجد أوروبا و USA وكندا بنشر ثقافة الكراهية والتكفير لأتباع الأديان والمذاهب المختلفة مع دين الوهابية.

Swar AL-Mahdi

بعد أن اعترف ترامب بسيادة "إسرائيل" على الجولان، لم يبق إلا أن يكشف عن سياستها على الوطن العربي!



سمير المقدسي

بمناسبة عيدنا لأم الله يسامح أم عبد ربه ويغفر لها!



عدنان الضيفي



مطلوب تأشيرة ليمني ليزور عدن. خطوة أولى، يليها ضروري كفي!



فيصل بن أمين أبوراس

ما جعلنا نؤيد أنصار الله ونشاركهم في الجبهات كان واجباً وطنياً يحتم علينا الدفاع عن أرضنا من أي غزو خارجي. وهذه لوحدها كافية. أما بعد مؤتمر وارسو وتحالف العدوان وأذنا به مع الصهاينة جهاراً، وعلى كل القنوات الفضائية، ولم يصدر منهم أضعف النفاق: الاستنكار... بل سعوا في التبرير وأن الصهاينة ليسوا أعداء، وأن محور المقاومة هم العدو الحقيقي، ضارين بكل آيات الله الصريحة عرض الحائط... فما عاد لأي مسلم أي حجة في الحياء. فإن كان الأول واجباً وطنياً، فالثاني واجباً دينياً مقدساً على كل مسلم.



أبو زبيد الأشبي



لن ترى الدنيا على أرضي وصيا... أسعد الله أوقاتكم بكل خير. #المهرة\_الغليظة



سالم المهري

إذا صدقت تصريحات المسؤولين الأميركيين بإعادة فتح سفارتهم في صنعاء، وبصرف النظر عن المدلولات السياسية لذلك، فإن ذلك يعني، منطقياً، رفع الحصار عن مطار صنعاء الدولي! إذ يستحيل السماح لها باستخدام المطار لها وحدها ويحرم اليمنيون منه!



عبدالله سلام الحكيمي

الإصلاح لا يريد سلفيين ولا ناصريين في تعز. وبالنسبة للمؤتمرين يكونوا ضيوف مثل مارب.

قناة العربية السعودية الغاية تبرير الرذيلة!!

السفير الأمريكي من عدن يثبت شرعية المحتل ويقول لليمنيين بالقول الصريح: نحن الأوصياء عليكم في الجنوب والشمال ونحن من نحدد مستقبل اليمن وكيف سيكون هذا المستقبل. هنا نقول للسفير الأمريكي: زمن الوصاية ولي، وأبواب العمالة أقتلت، فاليمن حرة ومستقلة وعزيزة بشعبها وجيشها وقيادتها الحكيمة..



رضوان الهمداني



عدنان باوزير

علي القحوم





## العثور على مواطن مقتولاً بمنزله في الشيخ عثمان

عدن

عثر على أحد المواطنين مقتولاً داخل منزله في منطقة الممدارة بمديرية الشيخ عثمان بمحافظة عدن. وقالت وسائل إعلام تابعة لتحالف العدوان إن شرطة الممدارة تلقت بلاغاً

رئيس التحرير  
صلاح الزكاري

عرضة لعمليات السلب والقتل، فيما أكدت وسائل إعلام أخرى أن عبود قتل على خلفية سياسية تتعلق بالأجندة الإماراتية في المحافظة. يشار إلى أن المناطق الجنوبية تشهد حالة انقلاط أمني تقف وراءه قوات الاحتلال الإماراتي التي ترعى عدم الاستقرار والفوضى بالإضافة.

باختفاء أحد سكان الحي، ويدعى عبدالله عبود، قبل العثور عليه مقتولاً إثر تعرضه لعدة طعنات بألة حادة. وتناقلت وسائل إعلام أن عبود قتل بعد عودته، الثلاثاء الفائت، من أحد محلات الصرافة، في ظل أوضاع معيشية صعبة جعلت الكثير من أبناء المنطقة



16 www.laamedia.net  
nojournalism@gmail.com

https://goo.gl/HuomUq  
https://goo.gl/HuomUq

السبت 23 مارس 2019 - 16 رجب 1440 هـ  
العدد (168)

احمد الحسني  
كاتب



### بين يدي كبرياتنا

صباح جديد تميظ شمسنا عن محياء دياجير الحلك، و عام خامس لقاماتنا مشرع على شرفة أخرى من الكبرياء ذراعاه مبسوطتان غبطة بأنا أتينا وعيناه معقودتان بنواصي جياذ مشيكتنا التي ما كبت وصهوات عزتنا الباذخة تتدافع أيامه على السير في ركاب إباننا، ويضبط إيقاع ساعاته على وقع حوافر خيلنا في رحاب الكرامة.

أربعة أعوام كنا بنبل قيمنا وسمو أخلاقنا شهباً في عتمة لياليها الموحشة، وبأسنا وبسالتنا رعوداً قاصفة في قوائل أيامها المكفهرة. 48 شهراً من القصف والحصار تغضنت قساماتها لجلال إيماننا، وتحالفت جبارة ذلت لجبروت تحدينا، وترسانات عملاقة رقع عنقوانها على أقدام ثباتنا.

1461 يوماً من القصف المسعور والحصار الخانق عبرتها رقابنا على شفرات الصفاح واجتازتها قلوبنا على أسنة الرماح عشرات الآلاف من المرتزقة والإرهابيين وشذاذ الأفاق من القنابل المأجورين، مئات الآلاف من الغارات والصواريخ والقنابل، مليون موت وموت عبرنا لهواته هازئين ووقفنا في وجهه شامخين، خضعت دبابة الإبرامز لبندقية الكلاشنكوف في أيدينا ولم نخضع، وأتمخ مرابو الراسمالية من خزائن وأعراض ملوك وأمراء النفط الخليجين وتعبوا من مقايضة قيم الإنسانية بالبعجات السود لـ"بن... و"بن...، والتلمظ بنجيع جراحنا وأشلاء أطفالنا، ولم نتعب من انتعال وجوههم المبهرجة باصطلاحات التحضر الزائف والمدنية الأكذوبية.

أربعة أعوام كنا فيها لسهولنا جبلاً ولجبالنا ذرى لم نذل فيها يوماً ولم ننكس ولم نبغ ولم نبارح موقع نخوة فيها إلا إلى موقع شرف، فحق لها أن تتيه بأنا رسماً ملامحها. و عام جديد له أن يتيه بأنا سنجتاز سماواته بروقا وغيثاً وطريراً ونخطر فيه صحائف بيضاء من شرف وجبالاً من شموخ لا تتزعزع ولا تلين. والسلام على أقدامنا في مواقع الثبات وعلى أرواح شهدائنا في عليين.

## نساء نيوزيلندا بالحجاب تضامناً مع ضحايا المجزرة



متابعات

بعد مرور أسبوع على مجزرة مسجدي مدينة كرايست تشيرش، ارتدت النساء في جميع أنحاء نيوزيلندا الحجاب، اليوم الجمعة 22 مارس، تضامناً مع المسلمين الذين لقوا حتوفهم في الهجوم الإرهابي الأخير. البداية كانت بعدما أطلقت طبيبة من أوكلاند حملة تشجع النساء على ارتداء الحجاب يوم الجمعة، تحت عنوان "حجاب من أجل التناغم"، كنوع من التضامن مع الجالية المسلمة التي تعيش في البلاد.

ونشرت نساء مدن أوكلاند وويلينغتون وكرايست تشيرش صوراً لأنفسهن وهن يرتدين الحجاب، مع بعض الأطفال الذين يضعون الحجاب أيضاً، لدعم المسلمين، بعد أن قتل حوالي 53 شخصاً وأصيب أكثر من 20 بجروح خطيرة، في الهجوم الإرهابي على مسجدي نيوزيلندا.

### "مجتهد" يكشف سيده السعودية الأولى وذراع بن سلمان الخفي

متابعات

كشف المغرد الشهير "مجتهد"، الخميس، عن تسريبات قال إنها تخص شخصيتين قريبتين من ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان"، لم يسلم عليهما الضوء إعلامياً رغم أن لهما "صلاحيات مطلقة ومهام سرية" حسب وصفه. وفي سلسلة تغريدات عبر حسابه بـ"تويتر"، الذي يتابعه أكثر من مليوني شخص، تحدث "مجتهد" عن امرأة مقربة من "بن سلمان"، لها سلطات نافذة داخل الديوان، لا يضاهاها سيده أخرى، ورمز لها بحروف (ع بنت ب بن ف) وأوضح أن جد هذه المرأة من جهة الأب هو "سعد بن عبدالرحمن"، وجدها من جهة الأم هو "محمد بن عبدالعزيز"، المعروف بـ"أبو شرين"، مشيراً إلى أنها تكبر "بن سلمان" بـ5 أعوام ومعروفة بنشاطها في التجارة قبل علاقتها به. ولفت المغرد الشهير إلى أن ولي العهد السعودي يعتمد عليها بشكل كبير في مراجعة وتقييم استثماراته الشخصية بالخارج، وأعطاهم صلاحية تقويم المؤسسات الخيرية في المملكة، واختيار مسؤوليها والعاملين فيها ومستوى دعمها، ويقدم رأياً على رأي غيرها في تعيينات وترقيات وإقالة المسؤولين الكبار.

### أغلى وأرخص المدن للعيش

متابعات

ولوحظ، بأن تكلفة المعيشة في هذه المدن الثلاث أعلى بنسبة سبعة في المائة عنها في نيويورك التي احتلت المرتبة السابعة، وارتفعت مدينة لوس أنجلوس عدة نقاط لتقاسم تل أبيب المركز العاشر. كما ضمت المراكز العشرة الأولى مدناً أوروبية كجنيف وكوبنهاغن وأخرى آسيوية كمدينة أوساكا اليابانية وعاصمة كوريا الجنوبية سيئول.

اختيرت العاصمة السورية دمشق كأرخص مدينة للمعيشة هذا العام، بفارق قليل عن العاصمة الفنزويلية كاراكاس، وفقاً لتصنيف أجرته صحيفة "أكونوميت أنتيليجينس يونيت". وتقاسم المركز الأول كأغلى مدن العالم كل من سنغافورة وباريس وهونغ كونغ، بحسب موقع "بلومبرغ".

ومناسباتياً أيضاً في يوم واحد من أيام العام. أما عملياً فلم يجنوا غير التقدير في الإنفاق! لا يطلب السواد الأعظم من الإعلاميين منحهم ما يتقاضاه العاملون في ترسانة دول التحالف ومن وآله من رواتب ومكاسب، بل يطلبون ما يعينهم على البقاء أحياء، ما يسد رمقهم وأطفالهم ويحفظ ماء وجوههم ويكف أيديهم عن السؤال وهوانه! مع ذلك، لا يظهر أن أحداً يهتم أو يشفق أو حتى يفكر: كيف يعيش هؤلاء؟ من أين يؤمنون قوت يومهم؟ وإن مرضوا أو أحد أطفالهم، من أين يؤمنون نفقات العلاج والدواء؟ وهل عليهم أن يستدينوا ويسألوا الناس إحقاقاً وعوناً؟

يا سادة يا كرام، اعلما أن خطاب الثناء والتقدير والاحترام مطلوب ومحمود، لكنه لا يغني من جوع أهل الكلمة ومهنة ورسالة الإعلام، وأن دبج الكلام لا يضمن أو يصرف إلى مال يؤمن القوت ومتطلبات العيش بعزة وكرامة، ولو على الكفاف. ذلك أمر هام يجب إيراكه وتدراكه تداعياته. والأمر الآخر: نفذوا توجيهات سابقة لرئيس المجلس السياسي الأعلى بإطلاق المعتقلين على ذمة قضايا رأي، فخطرهم لا يوازي بسأي حال خطر الترسانة الإعلامية الهائلة لدول تحالف العدوان وتلك التي يمولها ويشترى مواقفها على مستوى العالم برمته.

إبراهيم الحكيم  
كاتب



### يوم الكلام!

وأشروا ثراءً فاحشاً من بذل "شهادات الزور" على قاعدة "كل دقيقة بقيمتها والحسابه بتحسب"! أما السواد الأعظم فإزدادوا فقراً وازدادت حياتهم كدحاً، يقفون إباءهم ويتزودون صدقة الأمانة وشرف الكلمة وسمو الرسالة، وخاطروا بأرواحهم في مواصلة العمل تحت تحلق الطيران المترص، والسنة نيران المعارك. استشهد من استشهد منهم وجرح من جرح، وما زال التقدير لجهدهم وإخلاصهم لمهنة توثيق الحقيقة ونقلها وتضحياتهم، تقديراً كلامياً،

حل اليوم الوطني للإعلام اليمني، ومر مرور غير الكرام، مثله مثل باقي الأيام، باستثناء فعالية عامة للكلام، تبارى فيها المسؤولون في دبج الخطاب في هذا المقام، وصرف ثناء وإشادات الكلام بمنتهى جبهة الإعلام، تظهر لهم بالطبع التقدير والاحترام، لكنها لا تشد أزرهم بما يؤمن حتى الطعام!

هكذا منذ أربع سنوات على احتدام الحرب والعدوان والحصار، برز الإعلام محور اهتمام، وغدا في ذاته جبهة من جبهات الاحتدام، وسائله مستهدفة بالقصف وكذا بالحجب، ومنتهبوه مستهدفون بالاعتقال والقتل والتجويع!

عشرات من وسائل الإعلام اليمنية تعرضت للقصف المباشر بالطيران والمدفعية، كما تعرضت أيضاً للقصف غير المباشر، حجبا لمواقعها على شبكة الإنترنت وترددات بثها على الأقمار الاصطناعية، وقرصنة على هوياتها واستنساخها لها.

مئات الإعلاميين اليمنيين تعرضوا هم أيضاً للأسر والاعتقال في هذه المحافظات أو تلك، ومثلهم قتلوا أو جرحوا، ومعظمهم نجعجعوا وجوعوا بقطع مرتباتهم منذ عامين ونصف، ومع ذلك ظلوا يؤدون عملهم الهام بكل بسالة وإقدام.

قلة فقط من الإعلاميين اليمنيين وكثرة من المحسوبين على حرفة الإعلام، استثمروا ماء وجوههم ويبيع ضمائرهم وتدنيش شرف مهنة الإعلام،